

الدرس الأول من شرح العقيدة الصحيحة لابن باز (الدوادمي)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فبادئ ذي بدء اشكر - 00:00:00 المكتب التعاوني في هذه المحافظة المباركة على اتاحة هذه الفرصة للقاء بالاخوان والاحبة في هذه المجالس العلمية واسأله عز وجل ان يجعلها مجالسا تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليها قيمة وان يجعلني واياكم ممن يباهي الله عز وجل بهم ملائكته. وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - 00:00:32

وان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا. الحمد لله وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین. اخواني ان من من اعظم ما ينبغي الاهتمام بتعلمه في هذا الزمن خاصة مسائل الاعتقاد. وذلك يرجع الى عدة - 00:01:02 امور الامر الاول لان العقيدة هي اساس الاعمال على الاطلاق. فكل عملبني على غير عقيدة صحيحة وتوحيد صاف فانه لا يعتبر مقبولا عند الله عز وجل فالصلوة اذا لم تبني على عقيدة صحيحة فهي فاسدة والزكاة اذا لم تبني على عقيدة صحيحة فهي فاسدة. فاذا ينبغي - 00:01:32

للعبد ان يبدأ اولا بمسائل الاعتقاد وتقريرها وتصحيح مسائل التوحيد حتى اذا بني عليها الاعمال تكون اعمالا صحيحة. ولذلك اتفق العلماء على ان كل عمل لا يبني على توحيد صحيح فانه باطل - 00:02:02 يقول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة والامر الثاني ان تقرير مسائل التوحيد هي اول دعوة الرسل. فما بعث الله عز وجل نبيا من الانبياء الا واول - 00:02:22

ما يبدأ به قومه ان قال اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فاذا كنا صادقين في طلب ان تكون دعوتنا على منهاج النبوة فلنبدأ بتعلم مسائل التوحيد. والا يشغلنا عن التوحيد وتقرير مسائله لا برلمانات ولا - 00:02:42

انتخابات ولا اخبار سياسية ولا احزاب تبعدنا عن حقيقة ما خلقنا له. الامر الثالث الامر الثالث ان التوحيد لا يقبل التعديلية. بخلاف المسائل الفقهية وكن حنفيا ان شئت وكن مالكيا ان شئت وكن شافعيا او حنبليا ان شئت فالتعديلية الفقهية مقبولة - 00:03:02 فاذا عبدت الله عز وجل على مقتضى اي مذهب فلك ذلك. لكن المشكلة التعديلية العقدية غير مقبولة فاما ان تكون من اهل السنة والجماعة واما ان تكون من اهل البدع والضلال. اما ان تكون من اهل الاسلام والايمان واما ان تكون من اهل الكفران - 00:03:32 والشرك فاذا الله عز وجل لا يقبل من الاديان والتوحيد شيئا الا ما بني على الاسلام والايمان. يقول الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام فهو دين واحد. ويقول الله عز وجل ومن يتبعني غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه - 00:03:52

وهو في الاخرة من الخاسرين. فاذا يجب علينا ان نبدأ بمسائل التوحيد لهذه الامور. لانها اساس الاعمال واصلها وقاعدتها ولانها اول دعوة الرسل. ولان التوحيد والعقيدة لا تقبل التعديلية. اذا علم - 00:04:12

فليعلم ان من اهم المتون عند اهل السنة والجماعة هذا الكتاب الذي بين ايدينا. والذي الفه سماحة والدنا العلامة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة وعمله باعظم جوده وكرمه ومغفرته. واحسانه. هو - 00:04:32 وعامة علماء اهل السنة والجماعة وجمعنا بهم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. وهذا الكتاب عبارة عن محاضرة.

عبارة عن محاضرة القالها الشيخ ثم فرغت بعد ذلك وقد تناوله بعض اهل العلم - 00:04:52

بالشرح والتبيين وقد ذكر الشيخ فيه جملة من الاصول والقواعد والعقائد التي اتفق عليها اهل السنة والجماعة فافتتحها اولا بالكلام

على اركان الایمان الستة. مبتدأً بالایمان بالله ثم بملانكته ثم برسله ثم بالیوم الآخر ثم بالقدر خيره وشره. وما يتعلق بذلك.

بعبارات رشيقه يسيرة بعيدة عن الاجمال - 00:05:12

الغاز والغموض كعادته رحمة الله. ثم انتقل الشيخ بعد ذلك الى الكلام على مسائل الایمان وما يتعلق بها وهل هو يزيد وينقص؟ وهل الاعمال داخلة في مسمى الایمان او لا؟ ثم انتقل الشيخ بعد ذلك الى الكلام على ما يتعلق بمرتكب - 00:05:42

الكبيرة واسماء الاحکام والدين. ثم انتقل الشيخ بعد ذلك رحمة الله للكلام على المسائل التي تتعلق بالصحابة ثم بعد ذلك ثناها بالمسائل التي تتعلق عن الـبيت. ثم اعقبها بالمسائل التي تتكلم عن عقیدتنا في ازواجه صلی الله - 00:06:02

عليه وسلم. ثم اعقبها الشيخ بعد ذلك بجملة طيبة صالحة من الكلام عن الاخلاق. والقيم التي يدعو اليها اهل السنة والجماعة. وهو في ذلك نهج منهج ابی العباس ابن تیمیة رحمة الله في العقيدة الواسطية - 00:06:22

او قریبا منه ثم ختم عقیدته بالكلام على العقائد الضالة اي ما يضاد العقيدة الصحيحة. فتكلمت عن جمل من العقائد. اولا تكلمت عن عقائد المشرکین الذين يعبدون الاصنام والاوთان. ثم تكلمت عن عقائد من ينكر وجود الله - 00:06:42

الشيوعية المعاصرة ثم تكلمت عن الذين يعظامون القبور كالصوفية وغيرهم. ويعتقدون الاوتاد والاقطاب والاغوات والابدان ثم ختمها بالكلام عن عقائد الفلاسفة من الجهمية والمعزلة والاشاعرة. فإذا هذه هذه الرسالة المباركة التي بين ايديکم فيها رکنان. الرکن الاول انه يبين العقيدة الصحيحة باصولها وشیء من دقائقها وتفاصيلها - 00:07:02

ثم بعد ذلك يبيّن ما يضادها من العقائد الباطلة. تصورتم الرسالة؟ اذا علم هذا فليعلم ان العقيدة الصحيحة تبني على ثلاث اصول. متى ما اختل واحدة من هذه الاصول فانها تكون - 00:07:32

عقيدة فاسدة. جميع العقائد التي يقررها اهل السنة والجماعة كلها مبنية على هذه القواعد الثلاث وجميع من خالف اهل السنة والجماعة من اهل البدع انما سبب مخالفته الاخلاقي بواحدة من هذه القواعد الثلاث - 00:07:52

ولو لم نخرج من هذه الدورة الا بهذه القواعد الثلاثة لكفى. فإذا قيل لك من السنی؟ فقل هو من يدين بهذه القواعد الثلاث واما قيل لك من البدعی قل هو من يخالف في واحدة من هذه القواعد الثلاث؟ القاعدة الاولى اتنا لا نأخذ معتقدات - 00:08:12

الا من الكتاب والسنة فقط. فليس لنا مصادر نسوق منها عقائيدنا. الا هذین المصادرین كتاب الله عز وجل وسنة نبیه صلی الله علیه وسلم. وقد تکفل الله عز وجل بان من قرأ القرآن - 00:08:32

و عمل به واخذ بمدلول الوحیدین في مسائل الاعتقاد والعمل فانه على الهدی والنور والخیر والبر والاستقامة والصلاح والهداية يقول الله عز وجل وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان. ولكن جعلناه نور النہب - 00:08:52

به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ويقول ويقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا ابن الله هو كتابه وشریعته وعهده ووحيه على احد التفسیرین. ويقول الله عز وجل والذین یمسکون بالکتاب - 00:09:12

فهو مستمسکوا واستعتصموا بالکتاب ویدعون غیرهم الاستمساك والاعتصام بهذا الكتاب. ويقول النبي صلی الله علیه وسلم لقد تركت فيکم ما ان اعتصتم به لن تضلوا بعدي کتاب الله. وفي روایة وسنی. ويقول صلی الله علیه وسلم فانه من يعش منکم فسیری اختلافا کثیرا - 00:09:32

فعليکم بسنی وسنة الخلفاء من بعدی تمسکوا بها وعضووا عليها بالنواخذة وایاکم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله اخرج اهل السنن من حديث العرباض ابن ساریة وفي صحيح مسلم من حديث جابر قال كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا خطب احرمت عیناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى - 00:09:52

كانه منذر جیش يقول صبحکم ومساکم ويقول اما بعد فان اصدق الحديث کتاب الله. وخیر الھدی هدی محمد صلی الله علیه وسلم وشر امور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. وفي صحيح الامام البخاری من حديث ابی هریرة يقول النبي صلی الله علیه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابی. قالوا - 00:10:12

ومن يأبی يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد فقد ابی. ويقول صلی الله علیه وسلم في احادیث في في

صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس يقول صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبغ في الاسلام

سنة الجاهلية - 00:10:32

ومطلب دم امرئ بغير حق ليهري قدمه. وكل من اخذ عقائده على غير الكتاب والسنّة فهو مبتغ في الاسلام سنة الجاهلية سنة الجاهلية. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلّكم كمثل رجل اتى قوما فقال - 00:10:52

اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان. فاطاعه طائفة من قومه فانطلقو على مهلهم فنجوا الله يجعلني واياكم من هؤلاء فاطاعه طائفة من قومه فانطلقو فادلجو على مهلهم فنجوا. وكذب به طائفة من قومه فاصبحوا - 00:11:12
فصبحهم الجيش فاجتاحهم واهلكهم. فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به من الحق. ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق. وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلّكم كمثل رجل استوقد نار - 00:11:32

فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقنن فيها وجعل يحجزهن وهن يغلبنه فيتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار. وانتم تغلبوني ت quamون فيها. وفي الصحيحين من حديث ابي - 00:11:52
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها طيبة قبلت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. وكان منها اجاذب امسكت الماء. وكان منها - 00:12:12
امسكت الماء الى ان قال وكان منها قيungan لا تنبت ماء لا تنبت كلولا تمسك ماء فذلك كمثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. واجمع العلماء - 00:12:32

على ان دين الله مبني على ركبين على الا يعبد الا الله وهو الاخلاص والا يعبد الا بما شرعه على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم.
واعلم بان الشرع ان تبغي الهدي مبني على هذين الفلكين. على الا يعبد الا الله وعلى - 00:12:52

الا يعبد الا بما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان قلت وهل هناك طوائف اخذت معتقداتها من غير الكتاب والسنّة؟ فنقول نعم. الفلسفه يأخذون معتقداتهم من عقولهم الصوفية يأخذون معتقداتهم من اذواقهم ومواجideh ورؤاهم ومكاشفاتهم ومخارقهم 00:13:12 -

والرافضة يأخذون معتقداتهم من ما يكذبون به عن مروياتهم عن الـبيت. اهل السنّة فقط هم الذين نجوا في مسائل اعتقاد لانهم قدروا اخذ مسائل العقيدة على الكتاب والسنّة. فان قلت وهل هذا الاصل كافي؟ فاقول لا. ما يكفي انك تأخذ - 00:13:32
الكتاب والسنّة ما يكفي انك تأخذ من الكتاب والسنّة. اقرنه بالاصل الثاني. الا تفهم الكتاب والسنّة الا على فهم سلف الامة الا نفهم مسائل الاعتقاد كنه مزعجكم ذا شوي ولا لا؟ انا صوتي يرد ابعد شوي يعني الا - 00:13:52

الكتاب والسنّة الا على مقتضى فهم سلف الامة. فكل فهم يخالف فهم السلف الصالح في مسائل العقيدة والعمل انه باطل. فلا حق لك ان تستدل بالكتاب والسنّة وتفهمها كيما اتفق. لا - 00:14:12

قول الله عز وجل بل يداه مبوسطتان افهمها كما فهمها السلف. ثم استوى على العرش فهمها كما فهمها السلف وجاء ربكم كما فهمها السلف. يأتيهم الله افهمها كما فهمها السلف. فالفهم في ادلة الاعتقاد توثيق لا - 00:14:32

فيه. لا تجتهد. اياك ان تحدث في مسائل الاعتقاد وفهم ادلة الاعتقاد فهمها جديدا. فكل فهم تحدثه في ادلة الاعتقاد فهو فهم بدعي. لا حق لك ان تفهم الادلة العقدية الا على مقتضى ما فهمه اهل السنّة والجماعة. واقسم - 00:14:52

ثم اقسم ثم اقسم بالله ان هذا الاصل من اعظم الاصول عند اهل السنّة والجنة. وانه كالسياج الذي يحمل كتاب وسنة حتى لا يلتج اليهما اعداء الـملة. فمتى ما كسر السياج فيستطيع المشرك ان يستدل على شركه بالقرآن. ويستطيع الصوف - 00:15:12
ان يستدل على صوفيته بالقرآن ويستطيع المعتزل ان يستدل على بدعنته بالقرآن. ويستطيع الخارجي ان يستدل على بدعنته بالقرآن. متى ما عزلنا الكتاب والسنّة عن فهم السلف فاعلم ان كل مبتدع له حظ من الاستدلال في الكتاب والسنّة لأن الكتاب والسنّة حمالة

وجوه فيها العموم - 00:15:32

والخصوص والاطلاق والتقييد والاجمال التشابه والاحكام. فاذا انتبه ولذلك لا ان يأتي الصوفي ويقول يجوز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن. يجوز دعاؤه واستغفاره عند قبره بعد موته بالقرآن - 00:15:52

استدالا بقول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمـا. شفـ كـيف يستدل بالقرآن على على الشركـ. فـلو انـك قـلت فـلو انـك ما اـعـتـصـمـتـ بالـاـصـلـ الثـانـيـ وهوـ انـكـ فـهـمـتـ انـ المـجـيـءـ مجـيءـ 00:16:12ـ لهـ فيـ حـيـاتـهـ وـبـعـدـ مـمـاتـهـ وـالـسـلـفـ مـتـفـقـونـ عـلـىـ انـ المـجـيـءـ المـذـكـورـ فـيـ الـاـيـةـ اـنـماـ مـجـيءـ لـهـ فـيـ الـحـيـاةـ. وـاجـمـعـوـاـ عـلـىـ بـطـلـانـ الـمـجـيءـ لـهـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ. بـعـدـ وـفـاتـهـ. وـلـذـكـ كـانـتـ تـصـيـبـهـمـ الـبـلـاـيـاـ وـالـحـرـوبـ وـالـقـحـطـ وـلـيـسـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ الـقـبـرـ النـبـويـ الاـ بـضـعـ خـطـوـاتـ. وـمـاـ كـانـواـ 00:16:32ـ

يـأـتـونـهـ لـاسـتـغـفـارـهـ اوـ دـعـائـهـ مـنـ دـوـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. فـهـمـ السـلـفـ هـذـاـ خـطـيـرـ جـداـ اـحـرـصـواـ عـلـىـ. وـاـنـ هـنـاكـ دـعـوـاتـ مـغـرـضـةـ وـرـائـهاـ بـقـرـ خـلـقـهـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـظـلـالـ بـنـيـ اـدـمـ. يـقـلـوـنـ لـمـاـ تـرـبـطـوـنـاـ بـفـهـمـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ 00:16:52ـ هـاـ فـيـ الـعـصـورـ الـاسـلـامـيـةـ الـاـوـلـيـ. نـحـنـ فـيـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ فـيـ عـصـرـ الـمـكـتـشـفـاتـ وـفـيـ عـصـرـ الـصـوـارـيـخـ وـالـنـاسـ صـعـدـوـاـ الـقـمـرـ. وـاـنـتمـ اـفـهـمـوـاـ كـمـاـ فـهـمـ السـابـقـوـنـ اـفـهـمـوـاـ كـمـاـ فـهـمـ سـابـقـهـ خـلـوـنـاـ نـجـتـهـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ مـعـطـيـاتـ الـعـصـرـ وـعـلـىـ مـقـتضـيـاتـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ. نـقـولـ لـاـ تـبـيـ تـجـتـهـدـ فـيـ اـيـاتـ الـاعـجـازـ وـاـيـاتـ 00:17:12ـ

فـيـ الـبـحـارـ وـاـيـاتـ الـاجـنةـ وـالـارـحـامـ الـلـيـ مـاـ يـتـعـلـقـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاعـتـقـادـ بـكـيـفـكـ. اـجـتـهـدـ فـيـهـ عـلـىـ مـعـطـيـاتـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ وـاـكـتـشـفـ. هـاـ اـكـتـشـفـ سـنـرـيـهـمـ اـيـاتـنـاـ فـيـ الـافـاقـ وـفـيـ اـنـفـسـهـمـ. لـكـنـ مـسـائـلـ الـاعـتـقـادـ مـاـ فـيـهـ اـجـتـهـادـ. نـحـنـ نـمـنـعـ الـاجـتـهـادـ بـفـهـمـ جـديـدـ فـيـ مـسـائـلـ الـاعـتـقـادـ. الـمـعـتـزـلـةـ 00:17:32ـ

جاـكـ الـمـعـتـزـلـيـ الـمـعـتـزـلـيـ يـجـيـكـ وـقـالـ انـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ. ياـ اللهـ الـخـيـرـةـ. الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ وـدـلـيـلـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـقـيـدـةـ الـقـرـآنـ فـيـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ يـأـتـيـهـمـ مـنـ ذـكـرـ مـنـ رـبـهـ مـحـدـثـ وـالـمـحـدـثـ هـوـ الـمـخـلـوقـ وـالـمـرـادـ بـالـذـكـرـ هـوـ الـقـرـآنـ اـذـ كـأـنـهـ قـالـ 00:17:52ـ مـاـ يـأـتـيـهـمـ قـرـآنـ مـنـ رـبـهـ مـخـلـوقـ. يـلـاـ يـاـ السـنـيـ رـدـ عـلـىـ. رـدـ عـلـىـ اـبـوـهـ بـعـدـ. وـهـيـ قـوـلـ وـهـيـ اـنـ كـلـ فـهـمـ يـخـالـفـ فـهـمـ السـلـفـ فـيـ مـسـائـلـ الـاـصـلـ الثـانـيـ هـذـاـ يـحـمـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. سـيـاجـ يـحـمـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ. وـهـيـ اـنـ السـلـفـ مـتـفـقـونـ عـلـىـ 00:18:12ـ اـنـ مـحـدـثـ هـنـاـ لـيـسـ مـعـنـاـهـ مـخـلـوقـ وـاـنـمـاـ مـعـنـاـهـ الشـيـءـ الـجـدـيدـ الـذـيـ لـمـ يـنـزـلـ مـنـ قـبـلـ. يـعـنـيـ كـانـهـ كـلـمـاـ جـاءـهـمـ ذـكـرـ جـديـدـ مـنـ اللهـ قـابـلـوـهـ بـالـاعـرـاضـ وـالـتـكـذـيبـ. نـعـمـ وـالـقـرـآنـ كـانـ يـنـزـلـ عـلـىـ حـسـبـ الـحـوـادـثـ عـلـىـ مـدارـ ثـلـاثـ وـعـشـرـينـ سـنـةـ. صـحـ؟ يـأـتـيـكـ الـمـعـتـزـلـ 00:18:32ـ قـلـ اللهـ مـاـ يـرـىـ فـيـ الـاـخـرـةـ. نـقـولـ عـطـنـاـ دـلـيـلـكـ عـلـىـ نـفـيـ رـؤـيـةـ اللهـ فـيـ الـاـخـرـةـ. قـالـ عـنـدـيـ الـقـرـآنـ. الـقـرـآنـ يـدـلـ عـلـىـ ذـكـرـ. قـالـ نـعـمـ وـبـنـ اـنـتـ مـنـ قـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـمـ جـاءـ مـوـسـىـ لـمـيـقـاتـنـاـ وـكـلـمـهـ رـبـهـ قـالـ رـبـيـ اـرـنـيـ اـنـظـرـ اـلـيـهـ قـالـ لـنـ تـرـانـيـ 00:18:52ـ طـيـبـ خـيـرـ؟ لـنـ تـرـانـيـ؟ قـالـ هـذـاـ نـفـيـ لـلـرـؤـيـةـ. نـقـولـ نـعـمـ نـفـيـ لـلـرـؤـيـةـ لـكـنـ مـتـىـ قـالـ هـوـ نـفـيـ لـلـرـؤـيـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. فـمـاـذـاـ تـرـدـونـ عـلـيـهـ؟ تـقـولـ تـقـولـ اـيـةـ سـنـدـهـاـ ضـعـيـفـ شـوـ بـيـرـدـ عـلـيـهـ شـوـ نـقـولـ لـهـ اـذـاـ؟ اـنـ تـفـهـمـ اـنـ نـفـيـ الرـؤـيـةـ هـنـاـ نـفـيـ عـنـ مـطـلـقـ. نـفـيـ الـمـطـلـقـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. وـالـسـلـفـ مـتـفـقـونـ عـلـىـ بـطـلـانـهـ 00:19:12ـ

بـهـذـاـ فـهـمـ. بلـ السـلـفـ مـتـفـقـونـ عـلـىـ انـ نـفـيـ الرـؤـيـةـ هـنـاـ اـنـمـاـ هـوـ مـطـلـقـ النـفـيـ. يـعـنـيـ نـفـيـ لـلـرـؤـيـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ قـوـانـاـ وـمـدـرـكـاتـنـاـ عـنـ رـؤـيـتـهـ. لـكـنـ فـيـ الـاـخـرـةـ تـوـاـرـتـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ انـ اللهـ يـرـىـ فـيـ الـجـنـةـ رـؤـيـةـ عـيـالـ حـقـيـقـةـ عـلـىـ ماـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـعـظـمـتـهـ 00:19:42ـ

اـفـهـمـتـ اـهـمـيـةـ رـبـطـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ بـفـهـمـ السـلـفـ؟ اـذـ هـذـيـ اـصـلـ ثـانـيـ يـبـنـيـ عـلـيـهـ عـقـيـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. فـجـمـيعـ الـعـقـائـدـ الـتـيـ جـاءـ بـهـاـ الشـيـخـ فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ كـلـهـاـ جـاءـ بـهـاـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـحـقـقـ الـاـصـلـ الـاـوـلـ. وـكـلـهـاـ فـهـمـهـاـ الشـيـخـ عـلـىـ فـهـمـ السـلـفـ الـصـالـحـ 00:20:02ـ

فـحـقـقـ الـاـصـلـ الثـانـيـ. وـهـلـ هـذـانـ الـاـصـلـاـنـ كـافـيـانـ؟ نـقـولـ لـاـ. بـعـدـ اـكـرـمـنـاـ بـالـاـصـلـ الثـالـثـ وـهـوـ حـقـمـ الـعـقـلـ عـنـ التـوـغـلـ فـيـ اـكـتـشـافـ مـاـ وـرـاءـ الـغـيـبـ. مـنـعـ الـعـقـلـ عـنـ التـوـغـلـ فـيـ اـكـتـشـافـ مـاـ وـرـاءـ الـغـيـبـ. اـيـاـكـ انـ 00:20:22ـ

اسمح لعقلك ان يخوض في علم الغيب. لأن عقيدتك التي ستسمعها في هذه الرسالة المختصرة او غيرها. كلها غيببيات يا رجل. الایمان لا والله غيب الایمان باسمائه وصفاته ويغيب الایمان بسؤال القبر ونعيمه وعذابه يغيب الایمان بالملائكة غيب الایمان بالرسل غيب الایمان بيوم القيمة الحشر - 00:20:42

النشر سؤال الحساب العذاب تطوير الصحف الميزان الحوض القنطرة الجنة النار نعيم هذه جحيم هذه كلها ايش؟ غيببيات. فاذا من الان قبل ما تدخل في دراسة العقيدة قل عقلك انتبه ايها العقل ان تتقدم النقل. خلك ورا النقل - 00:21:02
لا تتجاوزه امش حيث مشى النقل وقف حيث وقف النقل ولا تسأل عما لم يخبرك به النقل. ولا تتوجل في اكتشاف شيء لم يأت به النقل. احذر يا عقلني لا تتوجل في اكتشاف ما وراء الغيب. فالله عز وجل قد اخفي عنا اشياء وحرم - 00:21:22
على عقولنا طلبها ومهما سمعت عقولنا في طلبها فانها لن تصل الى طريق اكتشافها. فان الله لما العقل خلقه وجعل له طاقات وقدرات لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته لكنك اذا ابعدت عن حدوده وطاقاته ضن - 00:21:42
بل فاذا لا سلامة للعقل في العقائد الا اذا كان تابعا للنقل. لكن متى ما عاوزها اسقط على النقل ها فاعلم انك سوف تكون في ضلال. هذه عقيدة اهل السنة - 00:22:02

الجماعة. لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة. ولا يفهمون ادلة الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح. ولا يقولون بعقولهم في مسائل الغيبة فهم متموها؟ الشيخ رحمه الله بنى عقيدته هذه على هذه الاصول الثلاثة. فصارت هي العقيدة الصحيحة - 00:22:22

انتبهوا يا اخوان. طيب ثم تكلم عن بعض العقائد المضادة لهذه العقيدة. لما كانت مضادة؟ لانها خالفت لانها خالفت واحدة من هذه اذا كل عقيدة بنيت على هذه الاصول الثلاثة فهي العقيدة الصحيحة. كل عقيدة بنيت على هذه الاصول - 00:22:42
ثلاثة فهي العقيدة الصحيحة. كل عقيدة بنيت على هذه الاصول الثلاثة فهي العقيدة. هذا شكله بطريق. هم. انتبهوا لي لان كل عقيدة بنيت على هذه الاصول الثلاثة فهي عقيدة صحيحة. وكل عقيدة اختلف فيها واحد من هذه الاصول فهي عقيدة فاسدة - 00:23:02
اذا يا بسط العقيدة هذي عقیدتنا كلها. كل عقيدة بنيت على هذه الاصول الثلاثة فهي عقيدة صحيحة. وكل عقيدة بنيت على خلاف في هذه الاصول فهي عقيدة باطلة. نبدأ الان في قراءة هذا الكتاب منطلقي من هذه الاصول التي درسناها - 00:23:22
وسوف يكون شرحنا لهذا الكتاب شرحا مختصرا مؤصلا فيه هو الى التعميد اقرب منه الى التفصيل لان الوقت قصير والمتن طويل فلن نهتم بتفاصيله وانما سنهم بتقرير قواعده العامة. هذه ثلاثة الان اخذناها. القواعد ستأتي تباعا - 00:23:42
ان شاء الله. الشيخ سيد سجلوها برقم متسلسل. حتى نعرفكم شرحنا من قاعدة. نعم. سمي ياشيخ فهد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:24:02
ولوالدينا ول المسلمين والمسلمات. قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لانبي بعده وعلى الله وصحابه. اما بعد فلما كانت العقيدة الصحيحة هي اصل دين الاسلام واساس الملة.رأيت ان تكون هي - 00:24:22
موضوع المحاضرة ومعلوم بالادلة الشرعية من الكتاب والسنة ان الاعمال والاقوال انما تصح وتقبل اذا صدرت عن عقيدة صحيحة. نعم كما ذكرت لكم ان العقيدة هي اساس الاعمال واصل قبولها فاي عملبني على غير عقيدة صحيحة فانه باطل. نعم. احسن الله اليكم - 00:24:42

فان كانت العقيدة غير صحيحة بطل ما يتفرع عنها من اعمال واقوال. كيف اعرف ان العقيدة صحيحة وانها ليست بصحيحة؟ اذا بنيت عليه فعلى هذه الاصول الثلاثة فهي صحيحة واذا اختلف منها اصل فهي عقيدة فاسدة. نعم. احسن الله اليكم كما قال تعالى. ومن يكفر بالایمان فقد حبط عمله - 00:25:02

وهو في الاخرة من الخاسرين. واعلم ان كل دليل فيه حبوط العمل فانه لا يخلو من حالتين. اما ان يراد به الحبوط المطلق او مطلق الحبوط ولا يحبط العمل الحبوط المطلق الا بالشرك والكفر والردة عن الاسلام. فكل حبوط مقوون بالكفر - 00:25:22
فيراد به الحبوط المطلق كل حبوط في الادلة كل حبوط. مقوون بالكفر فيراد به الحبوط المطلق هذه الاية من يشرك بالله فقد حبط

عمله. وقال الله عز وجل لان اشركت ليحيطن عملك فكل حبوط مقررون بالكفر او الشرك - 00:25:42

فالمراد به الحبوط المطلق. طيب نكمل وكل حبوط مقررون بالذنب فيراد به مطلق الحبوط. ايش معنى مطلق الحبوط يعني جزء الحبوط وليس كل الحبوط. كقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط - 00:26:02

عملك. من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. فإذا مرت عليك كلمة حبط فانتظر ما علقت به فان علقت بـ كفر او سلك فاعلم ان المراد بها الحبوط المطلق. وان علقت بشيء من الذنوب والكبائر - 00:26:22

فاعلم ان المراد بها مطلق الحبوط. نعم. ايوا. احسن الله اليكم وقالت تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين. اي حبوب؟ مطلق - 00:26:42

واصل. احسن الله اليكم الايات في هذا المعنى كثيرة. وقد دل كتاب الله المبين وسنة رسوله وسنة رسوله الامين عليه من ربه افضل والصلة والتسليم على ان العقيدة كم ذكر من اصل؟ اصلين يقول دل الكتاب والسنة فهذا دليل على ان جميع العقائد ها - 00:27:02

انما تبني على هذين الاصلين فجزاه الله عنا وعن المسلمين خيرا. هكذا علماء لا يتتجاوزون القرآن والحديث في اثبات هذه العقائد. فهو يقول لك جميع ما سأذكره من العقائد انما اخذته من هذين الاصلين. وقد اكثر فيها من الاستدلال رحمة الله نعم. عطنا ماء واضح.

احسن الله - 00:27:22

او اليكم على ان العقيدة الصحيحة تتلخص في الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره فهذه الامر

الستة هي اصول العقيدة الصحيحة التي نزل بها كتاب الله العزيز. وبعث الله بها رسوله محمدا عليه الصلاة والسلام - 00:27:42

تفرعوا عن هذه الاصول كل ما كل ما يجب الایمان به من امور الغيب وجميع ما اخبر الله به ورسوله صلی الله عليه وسلم ادلة هذه الاصول في الكتاب والسنة كثيرة جدا. فمن ذلك قول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب -

00:28:02

ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والتبني. وقوله سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. وقوله سبحانه يا - 00:28:22

ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالایمان ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلل ضالا بعيدا. وقوله سبحانه الم تعلم ان - 00:28:42

ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. اما الاحاديث الصحيحة الدالة على هذه الاصول فكثير جدا منها الحديث الصحيح المشهور الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه

ان جبريل - 00:29:02

عليه السلام سأل النبي صلی الله عليه وسلم عن الایمان فقال له الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. الحديث واجره الشیخان مع اختلاف يسیر من حديث ابی هريرة. وهذه الاصول الستة يتفرع عنها -

00:29:22

جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق الله سبحانه وفي امر المعادي وغير ذلك من امور الغيب. فمن الایمان فإذا هذه الاصول

الستة كلها كل الامور الغيبية التي ينص عليها اهل السنة والجماعة في كتبهم انما ترجع الى واحدة من هذه الاصول الستة -

00:29:42

فاسماء بباب الاسماء والصفات يرجع الى الایمان بالله. اليس كذلك؟ طيب وباب الایمان بعذاب القبر وسؤال القبر والجنة والنار

والحساب والعذاب وغيرها يرجع الى طيب والكتابة العمرية والكتابة القدريّة والكتابة الحولية والكتابة اليومية - 00:30:02

والمحو والاثبات وصحف الملائكة يرجع الى اي شيء. هذا هو. قضية الایمان بالرسالة وما يتعلق بالایمان بالاعمال وغيرها كلها يرجع الى الایمان بالكتب والرسل. فإذا ناخذها واحدة واحدة وننظر ما يتعلق بها من مسائل غيبيات - 00:30:22

اول هذه الاركان وافخمها واعظمها على الاطلاق وهو الذي ترجع له تلك الاركان كلها هو الایمان بالله عز وجل. الایمان بالله عز عز

وجل. وقد اجمع اهل السنة والجماعة على ان الایمان بالله لا يتحقق الا اذا امنت بعده امور. متى ما اختر - 00:30:42
واحد من هذه الامور فانك تعتبر كافرا بالله. غير مؤمن به. الامر الاول ان تؤمن بوجوده تبارك وتعالى وان تقر اقرارا جازما بان الله موجود. وقد دل على وجوده النقل والعقل والحس والفطرة - 00:31:02

اما من الحس ول يكن هو اولها. فإنه من وجهين. الوجه الاول اجابة الدعوات امر حسي يدل على وجود الله. فان الانسان تقوم به حاجة ثم يرفع يديه ويدعوا الله عز وجل ولا يسمعه لا ملأ لا - 00:31:22

املكم من ملوك لا ملك من ملوك الدنيا ولا امير من امرائها ولا احد وانما في غرفته في ثلث الليل فيما بينه وبين الله يدعوا ثم يرى اثار استجابته قد تحققت. من الذي سمعه؟ الله. فإذا اجابة الدعوات من اعظم الادلة الحسية الدالة على وجود الله. والقسمة - 00:31:42

الثاني من الادلة الحسية معجزات الانبياء. فان من تأمل تلك المعجزات تبين له حقا ان ورائها رب عظيم هو الذي خلقها واجدها وابدعيه. لو نظرت الى موسى عليه الصلاة والسلام ومعجزاته من خروج يده بيضاء من غير سوء. ومن انقلاب - 00:32:02

عصاه الى ثعبان مبين ومن نتف الجبل فوقهم كأنه سحابة يعني بأنه ظلة. وغيرها وغيرها من الآيات واية صالح تلك الناقة التي خرجت من الجبل كما قال المفسرون. وهي ناقة هائلة ذات صفات عظيمة. وكذلك عيسى - 00:32:22

عليه الصلاة والسلام يضرب القبر فيخرج صاحبه ينفض التراب عن رأسه ويداوي الاكمة والابوص بمجرد المسح كلها ايات لو بلغ الانسان وتدبرها لعلم انها خارج القوى البشرية. ويقف وراء قوة عظيمة هائلة وهي قوة الله عز وجل. فإذا - 00:32:42

دليل وجود الله من الحس هذا الامر. اجابة الدعوات ومعجزات الانبياء. لو تأملها الانسان فعلا وصدقها بين له حقيقة وفعلا ان الذي يقف وراءها انما هو الله تبارك وتعالى. الله عز وجل يقف وراءه - 00:33:02

لو تأملت الى هذا الكون لوجنته حدثا بعد ان لم يكن موجودا بعد عدم والمتقرر عقلا عند العقلاء ان كل حدث فلا بد ان يكون له محدث. وكل مفعول لابد وان يكون له فاعل - 00:33:22

فمحض هذا الكون الحادث لا يخلو من ثلاثة احتمالات. اما ان يكون هو الذي احدث نفسه وهذا ممتنع لانه قبل ان يحدث نفسه كان عدما والعدم لا يخلق نفسه - 00:33:42

هذا احتمال مرفوض. واما ان يكون موجودا صدفة. لم يكن امس كون واليوم كان كون صدفة كذا وهذا ايضا احتمال مرفوض. لان ما وجد صدفة لا يمكن ان يبقى على نظامه البديع. الكون هذا من خلقه الله - 00:34:02

من الاف السنين مئات الاف السنين. وشمسه لها مخرج لا تبدل ومغرب لا يتبدل ونجومه ونجومها لها مشرق لا تتبدل. واموره البديع واجرامه الهائلة الفلكية فيما لا يصطدم بعضها ببعض كل في فلك يسبحون. هذا لا يمكن ان يوجد صدفة. ما يمكن ابدا ان يوجد صدفة. بل انك لو - 00:34:22

الوجود الصدفة في اصغر المخلوقات لما احتملها عقلك. كما يذكرون القصة عن الدهريه. وهي يعني وان لم يكن لها تناول ثابت لكن مارأيكم لو اني قلت لكم ان ذلك القصر المنيف اللي امامك لم يكن موجودا بالامس. ولكن اليوم سبحانه الله قاموا الناس - 00:34:52

الصبح راحوا يصلون الفجر لقوه موجود. تقول تلعب علينا انت. ارب ذا. تسذوبها وش يقول؟ امس قصر ما فيه واليوم ايش فيه؟ قصر زين بشرفاته وبلكوناته وستائره ومقدماته وسيرامييك ورخامه. تدخل امس ما كان موجود واليوم موجود. ما تقبل - 00:35:12

الوجود الصدفة هذا لا تقبله العقول مطلقا. احتمالية كون هذا الكون موجود صدفة كله على اتساعه. تقبله العقول وقصر ما تقبلها العقول. بقينا في احتمال ذلك. وهو ان يكون وراءه - 00:35:42

خلقه ومحدث ابدعه. طيب هذا الخالق الذي خلقه فيه احتمالات. يمكن ان يكون صنما هو الذي خلق هذا الكون او وثنا او حمرا او شجرا او انسا او جنا او ولينا او صالح او نبيا او ملكا من - 00:36:02

لا يقدر هؤلاء على على ما اتاهم الله عز وجل من قدرة وقوه ان ان يخلقوا شيئا من ذلك. اذا هناك قوة هائلة هي التي خلقت هذا الكون ولا توصف. ولا يمكن ان ان يتحمل العقل وصفه. هي قوة الله - 00:36:22

ها الدليل كله ذكره الله في آية. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. في الصحيحين من حديث جبير ابن مطعم يقول لقد سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور حتى اذا بلغ هذه الاية كاد قلبي ان يطير. ذكر الله احتماليا بس ولم يذكر الثالث. ام

خلقوا من - 00:36:42

شيء يعني وجدوا صدفة ام هم الحالقون؟ يعني اوجدوا انفسهم فكلا الاحتمالين باطلة. طيب والاحتمال الثالث ان يكون هناك خالق - خلقك؟ العقل اليه من غير ذكر. العقل يهتدي اليه من غير ذكر. واضح. ما خلقت نفسك ولا في ولا ولا وجدت صدفة. اجل في واحد -

00:37:02

خلقك ولا يصلح ان يكون خالقا لهذا العالم الا الله عز وجل. بل من تأمل في النقل ودلالات الكتاب والسنة وجب ان القرآن تشتمل على المصالح والغايات العظيمة التي تقوم بها مصالح الدين والدنيا. بما لو اجتمع البشر عن بكرة ابיהם على ان يدركوا ولو بعضهم ما استطاعوا - 00:37:22

يا رجل والله اتحداك تلقى تجد في القرآن ثغرة. يعاب الله عز وجل بها اتحداك تجد في القرآن فقرة واحدة. تأمل القرآن وتدرّب ما تجد هذا مبتلى بشر والله لو كان البشر من اذكي الاذكياء لابد وان يكون في كلامه ثغرات خطاء نقص - 00:37:42

هذا القرآن حيثما قلبته وجدته كمالا. اضرب لك مثال بسيط امثلة بسيطة. يعني لو في كلامنا الدارج نغفل نحن عن هاللمسات كلام الله ما يغفل الله ما يغفل عن هاللمسات هندي. يقول الله عز وجل وانا لا ندري اشر اريد بمن - 00:38:02

في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. والله في كلامك تغفل عن هذه اللمسة. لما نسبوا الشر نسبوه الى المجهول حتى لا ينسبوا الشر ارادة الشر الى الله ولما جاءت ارادة الخير قالوا ام اراد بهم ربهم رشدا. والله مهما كنت ذكيا سوف تغفل عن هذه اللمسات. شف اسمع ماذا قال الله عز وجل في سورة - 00:38:22

والى عهد اخاهم والى نوح والى اخاهم نوح اذ قال لهم اخوهم نوح كذبت قومي. اذ قال لهم اخوهم هود. اذ قال لهم اخوهم صالح. اذ قال لهم اخوهم لوط. يوم جا شعيب اذ قال لهم شعيب - 00:38:42

والله مهما كنت ذكيا سوف تمر عليك حل. ها سوف تغفل عن هاللمسات هندي. هذه لمسات بلاغية واشياء فيها من الحكم والمصالح ما لا يستطيعه البشر ولا يهتدي اليه العقل ابدا. لما ذكر اخوهم نوح وصفهم انهم - 00:39:02

فهو اخوهم في القومية والنسبية. اخوهم هود ايضا في القومية والنسبية. لكن يوم جا يذكر قوم شعيب ما ذكر قوم شعيب اصحاب الايكة فذكر الصنم الذي يعبدونه فلم يقل اخوهم لانه ليس اخاهم في هذه العبادة. ما قالوا ولذلك في سورة اخرى قال - 00:39:22
والى مدين اخاهم شعيبا. لما ذكر القوم قال اخوهم لكن لما ذكر معبدتهم ما قال اخوهم واتحداك والله يغفل عنها البشر. الله اكبر لكن لما كان كلام الله ما يغفل عنه. فهذا القرآن تقف وراءه يقف وراءه رب حكيم عالم بكل شيء - 00:39:42

عالم بمصالح عباده لا تجد مصلحة من مصالح الدين والدنيا الا وهذا القرآن يقررها. فإذا ان دل على كتاب الله عز وجل ان عقل ها والنقل والحس ثم قال والفطرة لو ان الفطرة تركت على حالها فاقسم بالله ان ينشأ الصبي - 00:40:02

وهو عارف بوجود الله. فوجود الله من العلوم الفطرية التي لا تحتاج الى مدرسة ولا الى حفظ متن ولا الى قراءة كتاب توحيد ولا سماح علماء حتى البهائم تقر بان الله عز وجل موجود. في مستدرک الامام الحاکم من حديث ابی هریرة وصححه ابن وصححه الحاکم. في مستدرک - 00:40:22

وصححه من حديث ابی هریرة قال خرج سليمان بن داود عليه عليه الصلاة والسلام يستسقيه فرأى نملة مسترقية على ظهرها رافعة قوائمهما الى السماء تقول اللهم ان خلقي ليس بنا غنى عن سقياک. ويقول ابو هریرة وان البهائم لتلعن عصاةبني ادم ترفع رؤوسها الى السماء - 00:40:42

انما معنا القطر بشئون معصيةبني ادم. فإذا البهائم تعرف الله عز وجل. تعرف الله عز وجل تعرف وجود الله تعرف ان الله موجود يقول صلى الله عليه وسلم في الصحيحين ما من مولود الا ويولد على الفطرة فابواه يهوي - 00:41:02

او ينصرانه او يمجسانه ولم يقل او يمثلان لانه مسلم بالاصالة اي مستسلم منقاد مقادة فطرته للقرار بوحدانية الله عز وجل ربوبيته. اذا علم هذا فليعلم ان من العقائد الضالة التي ذكرها الشيخ انها مضادة للعقيدة الصحيحة. عقيدة الشيوعية وهي عقيدة - 00:41:22

مبنيه على ان لا الله وان الكون وجد بنفسه. هل الايمان بوجود الله كافي الجواب لا لابد ان تقرنه بالايمان الثاني. وهو الايمان بأنه رب كل شيء فلا رب الا الله عز وجل - [00:41:42](#)

والربوبية هو توحيد الله عز وجل بافعاله من الخلق فلا خالق الا الله والملك فلا مالك الا الله والتدبیر والتصريف لا مدبر ولا متصرف في الحقيقة في هذا الكون الا الله عز وجل. ولا محيي ولا مميت على الحقيقة الا الله - [00:42:02](#)

وهذا التوحيد كان لا يقر به المشركون كما قال العلماء رحمهم الله تعالى. قال الله عز وجل ولئن سألكم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله. اللات العزى هيل لا ليقولن الله. قل لمن الارض ومن فيها - [00:42:22](#)

انتم تعلمون سيقولون لله. وهذه علوم صارت واضحة لاهل السنة والجماعۃ. واجمع اهل السنة على ان مجرد الاقرار بتتوحيد الربوبية غير كافي للحكم بالدخول في الاسلام. لم؟ لأن توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية ولكن لا يتضمنه - [00:42:42](#)

فليس كل من اقر بان الله هو الخالق الرازق المحیي المدبر الممیت يكون مقرأ بالتوفید الذي نزلت به الكتب وارسلت به الرسال واجمع اهل السنة على ان توحيد الربوبية ان ذکر في الدلالة فلا يذكر تقريرا وانما يذكر - [00:43:02](#)

اذلا على التوھید الاعظيم. وهو توحيد الربوبية الالوهية. فإذا الرسال ما جاءت لتقرير توحيد الربوبية لا. وإنما جاءت الا بتتوھید الربوبية على المطلوب الاعظم الافخم وهو الالوهية. واجمع العلماء على ان احدا من الخلق لم ينكر توحيد الربوبية باطنا. لانه من العلوم الفطرية لا يستطيع الانسان - [00:43:22](#)

كان ان يخرجه ولا ان يجتثه من فطرته. الان لو قلت لك واحد زائد واحد يساوي عشرة هل تستطيع ان تصدق؟ طيب حاول ان تخرج واحد زائد واحد يساوي اثنين - [00:43:52](#)

اخرجها من قلبك هالمعلومة وابدلها بمعلومة اخرى. اتحداك العلوم الفطرية الثابتة ما تجتثب. لكن الخلق بعض الخلق استطاعوا ان ينكروه ظاهرا كفرعون لما قال انا ربكم الاعلى والدهرية لما قالوا وما يهلكنا الا الدهر. انکروه ظاهرا اما باطلًا فاتحداك - [00:44:02](#)
ان تجتث هذا العلم من فطرتك ابدا. علم مفطور بان الله هو ربک. ولذلك متى ما وقع هؤلاء الملاحدة الذين وجوده او ربوبيته في مأزرق متى ما وقعوا في مأزرق فان فطرتهم مباشرة تدلهم على من؟ على الله عز وجل - [00:44:22](#)

على الله عز وجل. ان قلت هل الايمان بوجوده وربوبيته كاف؟ نقول لا. بل لابد ان تؤمن بالثالث ايضا وهو الايمان بالوهیته وانه لا يستحق احد ان يعبد في هذا العالم الا الله تبارك وتعالى. فالعبادة كلها - [00:44:42](#)

كلها بجميع انواعها ومختلف اشكالها حق محض صرف لله عز وجل لا تصرف لا الى ملك مقرب ولا الى نبي ولا الى ولي صالح من اجل ذلك خلق الله الخليقة. واعلم بان الله جل جلاله خلق العباد على مدى الازمان - [00:45:02](#)

كي يعبدوه ويفردوه بحقه فهو الله فما الله ثانی. ذلك بان الله هو الحق وإنما يدعون من دونه والباطل. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. يا ايها الناس اعبدوا ربکم الذي خلقکم والذین من قبلکم. اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قضى ربک الا تعبدوا الا - [00:45:22](#)

وبالوالدين احسانا قل تعالوا اتلوا ما حرم ربکم عليکم الا تشركوا به شيئا. واجمع العلماء على ان كل عبادة صرفت لغيره فانها شرك. كل عبادة صرفت لغيره فانها باطلة وشرك. واجمع العلماء على ان المخلوق وان عظمت - [00:45:42](#)

مرتبته فانه لا يستحق ولا معنى من معانی الالوهية ولا معنى من معانی الربوبية. فالملایکة ما تصلح ان تعبد من دون الله ولا يصلح ان تكون ربیا ولا خالق من دون الله. والانبياء ما يصلحون ان يكونوا اربابا مع الله ولا الہة مع الله عز وجل. ومن دونهم من باب اولی. ولذلك ابطل الله الھیة - [00:46:02](#)

الملایکة بقوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربکم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرب ما يخاف. الملایکة تخاف. اذا ما ان تصير رب. لو كانت ربیا لما خافت. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث النواس بن سمعان اذا قضی الله الامر في السماء - [00:46:22](#)

Herbت الملایکة باجنحتها خضعا لقوله كانه سلسلة على صفوan ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال قول الحق اذا ما

اذا ما تصلح تصير رب. ما تصلح تصير رب لانها تخاف. الانبياء اعظمهم رسول الله ما يصلح الرسول ان يكون ربه - 00:46:42
لم؟ لان الله عز وجل لما قال ليس لك من الامر شيء. ولما كان في غزوة احد ها شج رأسه وكسرت رباعيته. اذا ما يصلح لسره. لان الرب لا يضر - 00:47:02

لكن قد يؤذى الرب يؤذى ولا يضر. يؤذيني ابن ادم لكن انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني. فالرب يضر عفوا الرب يؤذى ولكن كله يوتر.
ما يضر الله عز وجل. النبي بلغه الضر. فلما بلغه الضر علمنا انه لا يصلح - 00:47:22

ليكون ربا ولا خالقا مع الله عز وجل. يقول الله عز وجل قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله اذا ما يصلح اني اشرب فاذا
بطلت الهيبة الملائكة وهم اعظم خلق السماء وبطلت الهيبة رسول الله وهو - 00:47:42

اعظم ما خلق الله في الارض فاذا ايه؟ بطلان الاهية من دونهما من باب من باب اولى. فاذا لا يعبد بالحق الا الله. فان قلت وهل الایمان
بوجوده ربوبيته والوهيتها كافية؟ الجواب لا. بل لا بد ان تقننها بالامر الرابع وهو الایمان باسمائه وصفاته. فكل اسم سمي الله به نفسه
في - 00:48:02

او سماه بهنبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته. فالواجب عليك ان تؤمن به وكذلك كل صفة الله بها نفسه في كتابه او وصفه
بهانبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته فالواجب عليك ان تؤمن بها. ايمانا من غير تحريف - 00:48:22

ولا تعطيل من غير تكييف ولا تمثيل. فمتي ما استجمعت الایمان بهذه الامور الاربعة فانت مؤمن بالله. وبناء على ذلك فالایمان بالله
بعد هذا التفصيل فيه قواعد. القاعدة الاولى. انت مع اخوان ولا لا؟ انت معى ولا لا - 00:48:42

قواعد مرت في الشرح لكن نأخذها واحدة واحدة من باب التشريح. القاعدة الاولى الرسل بعنوا لتقرير توحيد الالوهية الرسل بعثوا
لتقرير توحيد الالوهية. يعني ان زيدة رسالتهم انما هي تقرير توحيد الالوهية - 00:49:02

القاعدة الثانية يلا انا شرحناها خلاص هي القاعدة الثانية. توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية. القاعدة الثالثة توحيد الالوهية
يتضمن توحيد الربوبية. يتضمن توحيد الالوهية وهي يتضمن توحيد الربوبية. القاعدة التي بعدها العبادة حق صرف - 00:49:22

محض لله عز وجل. العبادة حق صرف محض لله عز وجل. لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسلا ولا لولي صالح. خلكم عاجلين.
القاعدة التي بعدها التوحيد الصحيح اساس الاعمال وقاعدتها - 00:50:02

التوحيد الصحيح اساس الاعمال وقاعدتها. القاعدة التي بعدها اذا ذكر الرسل توحيد الربوبية فيذكرونها استدلالا لا تقريرا اذا ذكر
الرسل توحيد الربوبية فيذكرونها استدلالا لا تقريرا. القاعدة التي بعدها لا يعرف عن احد من الخلق انكار الربوبية باطلة. لا يعرف عن
احد من الخلق - 00:50:22

انكار الربوبية باطننا. جميع الخلق لا يستطيعون انكارهم. القاعدة التي بعدها من صرف عبادة لغير الله فقد القاعدة التي بعدها كل
خلل في الالوهية فيرجع سببه الى خلل في الربوبية. كل خلل في توحيد الالوهية - 00:51:02

فيرجع سببه الى خلل في الربوبية. من يشرح لي ها القاعدة؟ من البطل الذي يشرحها نحن ذكرناها نعم. ايوه هذا نحو منه. انك لا تجد
الانسان يصرف شيئا من العبادات لغير الله عز وجل الا وقد صرف له قبل ذلك شيئا من مقتضيات الربوع - 00:51:52

لو قلت لك لماذا عبدت الشمس؟ الوهية لماذا الهمت الشمس؟ لانهم اعتقادوا انها تدب وتصدق اذا لما وصفوها بشيء من مقتضيات
الربوبية صرفا لها شيئا من مقتضيات الالوهية. لماذا عبد الاولياء والصالحون يا شيخ سعد؟ لماذا - 00:52:22

لأنهم اعتقادوا انهم ينفعون ويضررون. اذا لما اضفوا عليهم شيئا من طابع الربوبية صرفا لهم شيئا من الالوهية. فاذا جئت تنكر على
احد الربوب الالوهية ابطل اولا العلاقة ها بينه وبين الربوع يعني حاول ان ان تفهمه ان ما تبعده لا - 00:52:42

شيئا من مقتضيات الربوبية. فمتي ما ابطلت ربوبية ما يبعد فimbasherة ستبطل الوهيتها. ولذلك اي خلل في توحيد الالوهية وهي اي
عبادة لغير الله فاعلم انها وانه يسبقهها. شرك في الربوبية. لا يمكن ان يكون الانسان مشرك في الالوهية فقط. وموحد في
الربوبية - 00:53:02

لا اتحداك لان الانسان لا يعبد الا من يعتقد فيه انه يجلب له خيرا او يدفع عنه شرا او ان انه يحيي او يميت او يقسم رزقا او ييسر

اما او يفرج كربا. ما في احد يعبد هالمنديل في احد يعبد هالمنديل؟ ما نعبده لأن ما نعتقد فيه شيء - 00:53:22

لكن متى ما اظفينا على هذا المنديل شيئاً منه خصائص الربوبية فاننا سوف نظفي عليه شيئاً فاننا سوف نصرف له شيئاً من خصائص اللالوهية. فإذا ايها اسبق الشرك الربوبية ولا اللالوهية؟ الربوبية فاشركوا في الربوبية في الربوبية اولاً ثم اثمر ذلك - 00:53:42

كسر الواقع في اللالوهية. ولذلك أنا عندي أن الواقع في شرك الربوبية أعظم من الواقع في شركة اللالوهية. قالوا لما قالوا لأن الشركة الربوبية فطري فكونك تقع في أمر في الشركة في أمر فطري هذا خطير. والامر الثاني هو أن توحيد أن الشركة - 00:54:02

في اللالوهية إنما هو فرع عن ذلك الأصل. فإذا الشركة في في اللالوهية فرع والشركة في الربوبية أصل. أنت معي يا إخوان ولذلك إذا جاء الله عز وجل في القرآن ببطل الهيبة غيره تجده يسلب صفات الربوبية عنه يا أباي لم تبعد ما لا - 00:54:22

اسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً. سلب صفات الربوبية ببطل اللالوهية. وإذا جاء يثبت لنفسه اللالوهية ها يصف نفسه بصفات الربوبية. أنا اسمع أنا أبصر أنا أفع أنا أضر. الملك بيدي أنا الذي خلقت أنا الذي رزقت. يقول الله عز وجل ماذا - 00:54:42

إيها الناس اعبدوا ربكم ليه؟ الذي خلقكم هذه ربوبية. والذين من قبلكم ربوبية لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الأرض فراراً ربوبية والسماء بناءً ربوبية وانزل لكم من السماء ماءً فاخذ به من التمرات رزقاً لكم ربوبية ثم استدل بربوبيته على وهيتها فلا تجعل - 00:55:02

الولله انداده. إذا حتى الله إذا أراد أن يثبت الوهيتها استدل عليها بربوبيتها. وإذا أراد أن يبطل الاهمية غيره سلب عنها صفات كربوبيتها فإذا صار الشرك في الأصل ما هو؟ شركة الربوبية. هذا خطير هذا شركة الربوبية. ومن القواعد - 00:55:22

أيضاً من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد اشرك الشركة الكبير. من سوى غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد وقع في الشركة الكبير. يا سلام! أشكوك شكرًا جزيلاً. من - 00:55:42

سوى غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فقد اشرك الشركة الكبير. وهذه قاعدة يرد لها الشركة الكبير كلها. إذا قيل لك ما الشركة الكبيرة؟ تقول هو ان تأتي إلى - 00:56:02

شيء من خصائص الله فتجعل المخلوق مساوياً لله في هذه الخصيصة. فمن سوى غير الله بالله في شيء من خصائص الله فقد وقع في الشركة الكبير فمن ذبح لغير الله كما يذبح لله أي تعبداً وتعظيمها فقد اشرك. ومن دعا غير الله كما يدعوه الله أي في الامر الذي لا يقدر عليه إلا الله فقد اشرك. ومن رجا - 00:56:12

كما يرجو الله فقد اشرك. ومن؟ ها؟ رغب إلى الله لغير الله. كما يرحب إلى الله فقد اشرك. ومن خاف من غير الله كما يخاف من الله فقد اشرك. فإذا من - 00:56:32

غير الله بالله فيما هو من خصائصه فقد اشرك. يقول الله عز وجل عن أهل النار تالله أن كانوا لفي ضلال مبين أذ نسويك رب العالمين. إذا قاعدة الشرك هي التسويف. اسمعوا يا أخوة. المساواة تقسم إلى قسمين. المساواة الكاملة والمساواة الناقصة - 00:56:42

المساواة الكاملة هي الشركة الكبير والمساواة الناقصة هي الشركة الأصغر. إذا من سوى غير الله بالله مطلق المساواة فقد وقع في الشركة الأصغر ومن سوى غير الله بالله المساواة المطلقة فقد وقع في الشركة الكبير. إذا اتفق الشركة الكبير والصغر ان كلًا منها فيه - 00:57:02

وكل منها فيه مساواة. لكن التنديد والمساواة في الأصغر صغرى وفي الكبير كبرى. فهمتم هذا ولا قمنا ها؟ شو اللي واضح؟ يتفق الشرك الكبير والصغر في شيء ويختلفان في شيء ما هما - 00:57:22

نعم إذا قاعدة الشرك الكبير ما هي؟ من سوى غير الله باللغى في خصائص بشيء من خصائص الله المساواة المطلقة فشرك أكبر. طيب وقاعدة الشرك الصغرى من سوى من سوى غير الله - 00:57:42

بالله فيما هو من خصائصه مطلق المساواة أي بعض المساواة فشركون أصغر هذه قاعدة الشركة الكبير والشركة الصغرى كما نص عليها أهل العلم رحهم الله تعالى. لكن اعلموا وفقكم الله أن الشركة الصغرى - 00:58:02

لا يوصف بأنه شرك إلا بشرطين. أن يكون وسيلة للشركة الكبير وتصفه الأدلة بأنه شرك. لا الشركة في هي الشركة الصغرى في هذا الاسم لا

يدخل الشيء في حيز الشرك الأصغر إلا بهذين الشرطين. إن يكون وسيلة للشرك - [00:58:22](#)
الأكبر وإن تصفه الأدلة بأنه شرك. ومن القواعد أيضاً أن القواعد أياً كل ما ناقض أصل الشهادتين فكفر. كل ما ناقض أصل الشهادتين
فكفر. وكل ما ناقض كمالها الواجب فمحرم. كل ما ناقض أصل الشهادتين فكفر وكل ما ناقض - [00:58:42](#)
بالغ الواجب فمحرم. وذلك أن أصل الدين والإيمان مبني على الشهادتين. فهناك أشياء تعارض وتناقضها انتبه لعارضها وتناقضها. خلكم
معي. هناك أشياء تنافق الشهادتين لكن المعارضة أما أن تكون معارضة تنقض أصل الشهادتين من القلب. فما ناقض أصل الشهادتين
وقلعها من - [00:59:12](#)

فهي مناقضة الشرك والكفر. وكل ما ناقض أصل الشهادتين فكفر. فالذبح لغير الله ها ينقض الشهادتين فكفر. دعاء غير الله على الوجه
الذي لا يليق إلا بالله. ينقض أصل الشهادتين فكفر. ان تعتقد ان النجوم مدبرة لاحوال العالم - [00:59:42](#)
ها ينافق أصل الشهادتين فكفر. لكن انتبهوا ترك شيء من واجبات الشريعة كان لا يزكي ما ينافق الشهادتين وناظم كمال الشهادتين
الواجب فمحرم. سب الدهر ما ينافق أصل الشهادتين بمناقضة كمالها الواجب. سب الريح ما - [01:00:02](#)
أصل الشهادتين ناقض كمالها الواجب. اذا ليس كل شيء ينافق الشهادتين يكون كفرا. وإنما نقول في هذه القاعدة اذا كانت المناقضة
مناقضة لacial الشهادتين فيكون كفرا وشركاً وإذا ناقض كمال الشهادتين الواجب فيكون فيكون محربما - [01:00:22](#)
انتبهوا لماذا قلت هذه القاعدة؟ حتى نكتفي من شر الخوارج الذين لا يعتقدون ان ثمة شيئاً ينافق كمالها الواجب. وإنما جميع ما
ينافقها يرفض أصل الشهادتين. كل ما ينافق الشهادتين فإنه كفر عنده. ونحن عندنا لا. اذا كانت المناقضة هي المناقضة المطلقة اي
لacial - [01:00:42](#)

شهادتين فهي كفر وإذا كانت المناقضة ها لكمالها الواجب فهو محرب. وهذا نص وعليه الشيخ بخصوص كما مستسمعونه في
القراءة ان شاء الله. ومن القواعد أيضاً اختلاف الجناس المعبدات لا - [01:01:02](#)
الشرك عن حقيقته اختلاف الجناس المعبدات لا يخرج الشرك عن حقيقته.
وذلك لأن المشركين المعاصرین قالوا نحن لا نعبد شجراً كما أكان السابقون يفعلونه ولا نعبد حجراً كما كان السابقون يفعلونه. وإنما
نحن نعبد أولياء الله وصالحين. فهم يقولون نحن نعبد الأولياء - [01:01:22](#)
والصالحين وأما السابقون فكانوا يعبدون الأشجار وال أحجار. نقول أبداً اختلاف الجناس المعبدات لا يخرج الشرك عن حقيقته ثم
نقول ان الأوليين لم يكونوا يعبدون الشجرة لذات الشجر ولا الحجر لذات الحجر وإنما لانها رموز عن - [01:01:52](#)
الصالحين. فقد كانوا يعبدون صنم ود لانه رمز عن ود. الرجل الصالح من قوم نوح. ود وسوان ويعوق يغوث ونسري. هذه اسماء رجال
صالحين. فإذا اصنامهم التي عبادت من دون الله لم تعبد لانها حجر. وإنما لانها رموز - [01:02:12](#)
عن اناس صالحين ثم اوليس في السابقين من عبدوا الملائكة؟ الجواب بلى. فإذا لا نسلم لكم ايها المعاصرون ان السابقين انما كان
يعبدون الشجر والحجر وانتم انما تعبدون الاولياء والأنبياء فان اختلاف الجناس المعبدات لا يخرج الشرك عن - [01:02:32](#)
مطلقـاـ. القاعدة التي بعدها مهما عظمت رتبة المخلوق فلا يستحق شيئاً من التعبد. مهما عظم رتبة المخلوق فلا يستحق شيئاً من
التعبد. مهما عظمت رتبة المخلوق فلا يستحق شيئاً من التأمل - [01:02:52](#)

كما ذكرت لكم من الملائكة والأنبياء. ومن القواعد لا مدبر ولا متصرف في هذا الكون على الحقيقة الا الله لا مدبر ولا متصرف في هذا
الكون على الحقيقة الا الله. فلا فلا الائمة الاثني عشرية يدبرون - [01:03:12](#)

شيئاً ولا السيد البدوي ولا المست زينب ولا العيدروس ولا الحسين ولا احد من هؤلاء المقبورين لا من الأولياء ولا من الصالحين ولا من
الملائكة حتى الملائكة ما عندهم قدرة استقلالية في تدبير شيء من امور العالم الا باامر الله عز وجل. فإذا المدبر والمقدر والمتصرف -
-

[01:03:32](#)

في هذا العالم على الحقيقة انما هو الله تبارك وتعالى. ومن القواعد ايضاً كل وسيلة للشرك فالواجب سدها. كل وسيلة للشرك فالواجب
سدتها. ولذلك حرمت الشريعة البناء على القبور وتجسيس القبور. وآآ بناء المساجد على القبور. او دفن القبور في المساجد -

وحرمت الكتاب على القبور. وحرمت تصوير الاموات. كل ذلك من باب سد الذرائع التي تفظي الى الشرك. ومن القواعد ايضاً اسماء الله وصفاته مبنية على التوثيق. وهو التوحيد الرابع من مقتضيات الايمان بالله. اسماء الله وصفاته مبنية على التوثيق. فلا نسمى الله ولا نصفه الا بما سمي ووصف به نفسه في كتاب - 01:04:22

ثابت او سماه ووصفه به نبيه صلی الله عليه وسلم. ولذلك فالناصر لا يجوز تسمية الله عز وجل به لعدم الدليل. والرشيد لا يجوز تسمية الله به لعدم الدليل. والقاهر لا يجوز تسمية الله به لعدم الدليل. وكذلك الستار - 01:04:52

او الساتر كلها لا يجوز ان نطلقها على الله عز وجل اطلاقاً اسم. لأن اسمائه وصفاته مبنية على التوثيق لكن اعلموا رحمةكم الله ان عندنا قاعدة مفيدة وهي ان ما يطلق على الله عز وجل اما ان يكون اسم - 01:05:12

او صفة او خبراً عن فعل من افعاله. فاطلاق الاسماء مبني على التوثيق كقاعدةنا. واطلاق الصفات مبنية على التوثيق على الادلة كما ذكرنا لكن اطلاق الاخبار يا احبابي اسمعوا ليس اطلاق الخبر على الله توثيقياً على ثبوت النص لا وانما توثيفي على - 01:05:32

اطلاق ذلك الخبر على الله عز وجل. كاطلاق الشيء على الله اطلاق صحيح. اطلاق الدليل على الله صحيح. اطلاق الدهر على الله انتبه اطلاق ماذا؟ خبر لا اطلاق اسم ولا صفة اطلاق صحيح اطلاق القديم على الله اطلاق - 01:05:52

صحيح اطلاق الهايدي على الله اطلاق خبر صحيح. اطلاق مجرى السحاب هازم الاحزاب منزل الكتاب. كل هذه اطلاقات على الله لكنها اطلاقات عن اخبار الزارع انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ المنزل انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون؟ انتم معنـى - 01:06:12

اذا اوسـع الاطلاقات على الله ما هي؟ اطلاق الاخبار. اذا الساتر يطلق خبراً لاسمـاـ. القاهر خبراً لاسمـاـ الناصر يطلق خبراً لاسمـاـ. الهايدي يطلق خبراً لاسمـاـ الباقي يطلق خبراً لاسمـاـ. وهـكـذاـ. اذا يـصـحـ فيـ بـابـ اـطـلاقـ اـخـبـارـ ماـ لاـ يـصـحـ فيـ اـطـلاقـ - 01:06:42

الاسمـاءـ والـصـفـاتـ انـتـمـ معـىـ فـيـ هـذـاـ وـلـاـ نـعـمـ شـيـخـ. ولـذـكـرـ يـقـولـونـ بـابـ الصـفـاتـ اوـسـعـ مـنـ بـابـ الـاسـمـاءـ. هـاـ يـاـ شـيـخـ سـيـدـ؟ بـابـ الصـفـاتـ اوـسـعـ مـنـ بـابـ الـاسـمـاءـ وـبـابـ الـاخـبـارـ اوـسـعـ مـنـ بـابـ الصـفـاتـ. فـكـلـ اـسـمـ فـلـهـ صـفـةـ وـلـيـسـ كـلـ صـفـةـ لـهـ - 01:07:12

اسـمـ وـكـلـ خـبـرـ وـكـلـ صـفـةـ فـلـهـ خـبـرـ وـلـيـسـ كـلـ خـبـرـ لـهـ صـفـةـ. اـكـتـبـ ثـلـاثـ دـوـاـيـرـ هـاـ عـنـدـكـ ثـلـاثـ دـوـاـيـرـ؟ الدـائـرـةـ الصـغـيرـةـ دائـرـةـ الـاسـمـاءـ.

الـدائـرـةـ الـلـيـ فـوـقـهـ دـائـرـةـ الصـفـاتـ. الدـائـرـةـ الـلـيـ فـوـقـهـ دـائـرـةـ الـاخـبـارـ. اـجـعـلـ - 01:07:32

سـهـمـاـ يـخـرـجـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـىـ الـاخـبـارـ وـلـاـ تـنـزـلـ بـسـهـمـ مـنـ الـاخـبـارـ الـىـ الـاسـمـاءـ. فـاـذـاـ كـلـ اـسـمـ فـلـهـ صـفـةـ وـكـلـ صـفـةـ فـلـهـ خـبـرـ لـكـنـ لـاـ تـنـزـلـ مـنـ

فـوـقـهـ كـلـ خـبـرـ لـهـ صـفـةـ لـهـ اـسـمـ. فـاـلـسـهـمـ يـطـلـعـ مـنـ جـوـةـ الـىـ بـرـاـ - 01:07:52

وـلـاـ يـدـخـلـ مـنـ بـرـاـ الـىـ جـوـهـرـهـ؟ اـذـاـ بـابـ الـاسـمـاءـ بـابـ الصـفـاتـ اوـسـعـ مـنـ بـابـ الـاسـمـاءـ صـحـ؟ عـنـدـكـ الدـائـرـةـ بـابـ الصـفـاتـ اوـسـعـ مـنـ

بـابـ الـاسـمـاءـ. وـبـابـ الـاخـبـارـ اوـسـعـ مـنـ بـابـ الصـفـاتـ. فـكـلـ اـسـمـ شـفـ السـهـمـ فـلـهـ صـفـةـ وـلـاـ عـكـسـ - 01:08:12

وـكـلـ صـفـةـ فـلـهـ خـبـرـ وـلـاـ عـكـسـ. وـمـنـ الـقـوـاعـدـ اـيـضاـ اـعـلـمـ اـنـ الـوـاجـبـ فـيـ نـصـوصـ الصـفـاتـ الـوـاجـبـ فـيـ نـصـوصـ الصـفـاتـ

اثـبـاتـهـ الـوـاجـبـ فـيـ نـصـوصـ الصـفـاتـ اـثـبـاتـهـ وـنـفـيـ مـمـاثـلـتـهـ - 01:08:32

وـتـرـكـ الـخـوـضـ فـيـ كـيـفـيـتـهـ. الـوـاجـبـ فـيـ نـصـوصـ الصـفـاتـ اـثـبـاتـهـ. وـتـرـكـ اـعـتـقـادـ مـمـاثـلـتـهـ وـتـرـكـ الـخـوـضـ فـيـ كـيـفـيـتـهـ. وـاـذـاـ مـرـةـ ثـالـثـةـ الـوـاجـبـ

فـيـ نـصـوصـ الصـفـاتـ اـثـبـاتـهـ وـاـيـشـ؟ وـنـفـيـ مـمـاثـلـتـهـ وـتـرـكـ الـخـوـضـ فـيـ كـلـ نـصـ مـنـ نـصـوصـ الصـفـاتـ الـوـاجـبـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـقـفـ عـنـدـهـ حـتـىـ

تحقـقـ - 01:09:02

فـيـ هـذـهـ الـوـاجـبـاتـ فـاـنـتـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ فـيـ هـذـاـ النـصـ. بـلـ يـدـاهـ مـبـسوـطـتـانـ. مـاـ النـصـ الـذـيـ يـدورـ مـاـ الصـفـةـ الـذـيـ يـدورـ حولـهـ

الـنـصـ؟ اـذـاـ اـؤـمـنـ بـصـفـةـ يـكـفـيـ؟ لـاـ وـاقـطـعـ دـاـبـرـ المـمـاثـلـةـ بـيـنـ يـدـيهـ وـيـدـ خـلـقـهـ. اـقـولـ يـدـ اللهـ لـاـ يـمـاثـلـهـ شـيـءـ. يـكـفـيـ؟ لـاـ - 01:09:32

وـلـاـ اـتـكـلـ فـيـ كـيـفـيـةـ الـيـدـيـنـ. ثـلـاثـ وـاجـبـاتـ عـنـدـيـ فـيـ هـذـاـ النـصـ. وـرـحـمـتـيـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ. كـمـ يـجـبـ عـلـيـ فـيـهـ مـنـ وـاجـبـ؟ ثـلـاثـ وـاجـبـاتـ.

اـؤـمـنـ بـصـفـةـ الـرـحـمـةـ وـاـنـهـ رـحـمـةـ لـاـ يـمـاثـلـهـ شـيـءـ وـتـرـكـ الـخـوـضـ بـكـيـفـيـتـهـ. يـنـزـلـ رـبـنـاـ يـجـبـ عـلـيـ فـيـ ثـلـاثـ اـشـيـاءـ. اـؤـمـنـ بـصـفـةـ النـزـولـ نـزـولـ - 01:09:52

لـاـ يـمـاثـلـ نـزـولـ الـمـخـلـوقـينـ اـقـطـعـ الطـعـمـ فـيـ التـعـرـفـ عـلـىـ كـيـفـيـةـ النـزـولـ. وـبـيـقـىـ وـجـهـ رـبـكـ فـيـ ثـلـاثـ وـاجـبـاتـ. اـؤـمـنـ بـصـفـةـ الـوـجـهـ وـجـهـ لـاـ

يماثله الوجوه صح ولا لا؟ واقطع الطمع في التعرف على كيفية فكل نصوص الصفات يجب عليك فيها الثالثة الاشياء بس. وانت من اهل السنة ومتى خالفت - 01:10:12

في واحد من هذه الامور الثالثة فانك تعتبر خارجا عن دائرة اهل السنة فيما خالفتهم فيه. ومن القواعد ايضا حتى ننتقل الى الركن الثاني اهل السنة يعلمون معاني الصفات ويجهلون كيفياتها. اهل السنة يعلمون معاني الصفات ويجهلون كيفياتها - 01:10:32 فصفات الله معلومة المعنى ولكنها مجهرة الكيف. فانا اعرف معنى الوجه في اللغة العربية وهو ما تحصل المواجهة لكن كيفية وجه الله على ما هو عليه انا اسكت عنه. نزول الله الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. معنى النزول معلوم في اللغة العربية - 01:10:52 لكن كيفية هذا النزول؟ الله اعلم به. استواء الله على عرشه معلوم معناه باعتبار اللغة العربية. ولكن كيفيته على ما هو عليه الله اعلم به. وهكذا في سائر صفات الله نعلم معانيها ولكن نكل امر كيفياتها الى الله عز وجل. وكل من سألك - 01:11:12

عن شيء من كيفياتها فتققول المعنى معلوم والكيف مجهر والسؤال عنه بدعة يقول الناظم وان تسأل كيفية الصفات فمالك اجابهم بالاتي معلومة المعنى صفات ربنا مجهرة الكيف - 01:11:32

دعما ثناء. انت معي في هذا؟ هذا جواب يصلح في كل الصفات. يقول الناظم فاجره اي الجواب في كلها تفوز بالعلم صاف والهدى تحوز. اخر قاعدة عندنا يجب عن المحابيل الخمسة في باب الاسماء والصفات. يجب بعد عن المحابيل الخمسة في باب الاسماء والصفات. بين قوسين بين قوسين - 01:11:52

التحريف التعطيل التمثيل لها لا التكييف للحاد. الالحاد. هذه من اخطر الحفر التي يجب عليك ان تتقي الوقوع فيها اذا جئت انت تبحث في باب الاسماء والصفات. فالتحريف لغة هو التغيير والتبدل. واما اصطلاحا فهو - 01:12:22

تغيير النص لفظا او معنى. وقد قسمه العلماء الى قسمين. طبعا هذا باختصار. تحريف لفظي. وهو والتحريف الذي يعمد المحرف فيه الى تغيير ظاهر اللفظ. والى تحريف معنوي. وهو ان يبقي المحرف اللفظ على ما هو عليه ولكن يسحب دلالته الصحيحة ويدخل بدلها دالة باطلة. فاذا هو تحريف معنوي - 01:13:02

تحريف باقسامه محروم بجماع العلامة. يقول الله عز وجل في بيان يحرفون الكلم من بعد مواضعه واما التعطيل لغة فهو التفريغ والاخلاع. واصطلاحا انكار ما يجب لله عز وجل من الاسماء والصفات انكارا كليا او - 01:13:32

انكارا كليا كانكار الجهمية. فالجهمية اتباع الجهم بن صفوان لا يثبتون لله لا اسماء ولا صفة او انكارا جزئيا كانكار المعتزلة الذين يثبتون الاسماء ويحرفون الصفات. او الاشاعرة الذين الاسماء كلها ولكن عجزت عقولهم في باب الصفات عن اثبات ما زاد على السبع. التي جمعها - 01:13:52

السفاريني بقوله له الحياة والكلام والبصر سمع اراده وعلم واقتدر. علم واقتدر. هذه الصفات التي يثبتها. فاذا تعطيل الجهمية هو التعطيل الكلي وتعطيل المعتزلة والاشاعرة هو التعطيلالجزئي. واما قيل فهو حكاية مماثل عفوا التمثيل هو اثبات مماثل لأن تقول وجه وليد يماثل وجه - 01:14:22

يا محمد انت الان هذا مماثلة لانك قرنت شيئين متماثلين واما التكييف فهو حكاية صفتني غير مقرونة بما يماثلها. فاذا قيل لك ما الفرق بين التمثيل والتكييف؟ فتققول التمثيل هو حكاية الصفة مقرونة بمماثل - 01:14:52

مشاهد. واما التكييف فهو حكاية الصفة غير مقرونة بمماثل. لأن اقول لك سيارتكم تمثيل ولا تمثيل ولا تكييف؟ تنفيذ. لكن لو قلت سيارتني لها اربع مقاود. اربع مقاود ولها ست مئة كفر. هذا تكييف ولا تنفيذ؟ تكييف لأنني احكي صفة لا لا - 01:15:12

مماثلة الان. فاذا صفات الله يحرم فيها هذا ويحرم فيها هذا التمثيل اي تقريرها بمماثل فيها التكليف حتى مجرد الكلام فيها حتى ولو ما مثلتها بشيء. مجرد الكلام فيها محروم. واما الالحاد لغة فهو الميل - 01:15:42

فهو الميل. ولذلك يقال للملحد ملحدا لانه مال على الاعتقاد الصحيح. واصطلاحا هو الميل عن الاعتقاد الصحيح. فكل من مال عن الاعتقاد الصحيح فهو ملحد. اخذروا من هذه المحاذير الخمسة فاذا ثبتت اسماء الله عز وجل وصفاته من غير انتبهوا تحريف ومن غير تكييف ولا - 01:16:02

تمثيل ولا تعطيل ولا الحاد. والله اعلم. اقرأ. هذا الركن كله. نعم. احسن الله فمن الايمان بالله سبحانه والى يمان بانه
الله الحق المستحق للعبادة دون كل ما سواه. لكونه خالق العباد والمحسن - 01:16:32

اليهم والقائم بارزاقهم والعالم بسرهم وعلانيتهم. وال قادر على اثابة مطاعتهم وعقاب عاصيهم. ولهذا العبادة ولهذه العبادة خلق
الله الثقلين وامرهم بها كما قال تعالى. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم - 01:16:52

من رزق وما اريد ان يطعمني ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلق اكم والذين من
قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء - 01:17:12

فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقد ارسل الله الرسل وانزل الكتب لبيان هذا الحق والدعوة اليه
والتحذير مما يضاد به اي حق توحيد الالوهية. نعم. الرسل بعثوا لتقرير توحيد الالوهية. ذكرنا نعم. احسن الله - 01:17:32

الىكم كما قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا
يوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وقال عز وجل الف لام راء. كتاب احکمت اياته ثم فصلت من - 01:17:52

حكيم خبير الا تبعدوا الا الله ابني لكم منه نذير وبشير. وحقيقة هذه العبادة هي افراد الله سبحانه بجميع ما فتعد العباد به من دعاء
وخوف ورجاء وصلة وصوم وذبح ونذر وغير ذلك من انواع العبادة على وجه فالعبادة حق صرف محض بكل اقسامها - 01:18:12

لا يجوز صرفه لا لملك مقرب ولا لنبي مرسلا ولا لولي صالح. بعض النظر عن تفاصيلها خوفا رجاء رغبة رهبة. ها نذرا حلفا لا شأن لنا
بالتفاصيل. كل ما دخل في مسمى العبادة فهو من خصائص الله عز وجل فكل تعبد لغير الله فهو باطل وشرك. نعم - 01:18:32

في شيء لو وقفت احسن الله الىكم وغير ذلك من انواع العبادة على وجه الخضوع له والرغبة والرهبة مع كمال الحب له سبحانه
والذل لعظمته. نعم. وغالب وغالب القرآن الكريم نزل في هذا الاصل العظيم كقوله سبحانه فاعبد - 01:18:52

الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص. وقوله سبحانه وقضى ربك. القرآن كله كله توحيد الوهية. كل القرآن ترى توحيد الوهية
موضوع القرآن الاعظم هو توحيد الالوهية. وجميع ما يذكر فاما ان يكون من دلائل توحيد الالوهية - 01:19:12

اما ان يكون من مكملات توحيد الالوهية. واما ان يكون خبرا عن النعيم الذي سيناله من توحيد الالوهية واما ان يكون خبرا عن
العذاب العظيم الذي سيناله من انكر او عطل او اشرك في توحيد - 01:19:32

الالوهية واما ان يكون خبرا عن حال الامم وكيف فعل الله بهم لما خالفوا توحيد الالوهية. اذا صار موضوع القرآن الاعظم هو توحيد
الالوهية. كل القرآن موضوعه توحيد الالوهية. كما حفظ ذلك الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 01:19:52

نعم. احسن الله الىكم وقوله سبحانه وقضى ربك الا تبعدوا الا اياد. وقوله عز وجل فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون. وفي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا - 01:20:12

ومن الايمان بالله ايضا الايمان بجميع ما اوجبه على عباده وفرضه عليهم من اركان الاسلام الخمسة قاعدة كل ما ناقض اصل
الشهادتين فهو شرك. وكل ما ناقض كمالها الواجب محرم. فهو محرم. اذا من ترك الصلاة فقد ناقض كمالها الواجب. من ترك الصوم فقد
- 01:20:32 -

كمالها فالواجب. من ترك الزكاة والحج ومن حلق لحيته ايضا فقد ناقض كمالها الواجب. من اسبل ثيابه فقد ناقض كل من وقع في
منهي او ترك مأمورا واجبا فقد ناقض كمالها الواجب. هذه قاعدة الشيخ نعم. احسن الله الىكم - 01:20:52

قال رحمة الله وهي شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله
الحرام لمن استطاع اليه سبيلا وغير ذلك من الفرائض التي جاء بها الشرع المطهر. واهم هذه الاركان واعظمها شهادة ان لا الله الا الله
وان - 01:21:12

محمد رسول الله. فشهادة ان لا الله الا الله تقتضي اخلاص العبادة لله وحده ونفيها عما سواه. وهذا هو معنى لا الله الا الله فان معناها
لا معبود بحق الا الله فكل ما عبد من دون الله من بشر او ملك او جني او غير ذلك فكله معبود بالباطل. والمعبود بالحق هو الله وحده

قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وقد سبق بيانه ما هو المعنى الصحيح لـلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ ولا يجوز ان تفسر بغير ذلك - 01:21:52

فإذا قيل لك ما معنى لا إله إلا الله فقل معناها ذلك بان الله هو الحق وإنما يدعون من دونه الباطل. أي لا معبد يحق إلا الله عز وجل
هذا هو المعنى الذي اتفق عليه أهل السنة والجماعة. والذي اتفق أهل البدع على مخالفته. فأهل البدع لا يفسرون كلمة التوحيد إلا
بمقتضيات - 01:22:02

فمنهم من يقول لا الله الا الله اي لا خالق الا الله ولا قادر على الاختراع الا الله لا مدبر الا الله وكل ومعان في ذاتها صحيحة ليست باطلة ولا لا لكنها من مقتضيات ماذا؟ الريبوية وهذه الكلمة كلمة الوهية ليست ربوية. فإذا - 01:22:22

كل اهل البدع يفسرون هذه الكلمة بمقتضيات الربوبية وقد اخطأوا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد سبق بيان ان الله الله سبحانه خلق التقلين لهذا الاصل الاصيل وامرهم به وارسل به رسلاه وانزل به كتبه. فتأمل ذلك جيدا وتدبره كثيرا ليتضح لك ما -

01:22:42

وَقَعَ فِيهِ أكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْجَهْلِ الْعَظِيمِ بِهَذَا الْأَصْبَلِ الْأَصْبَلِ حَتَّىٰ عَبَدُوهُ مَعَ اللَّهِ غَيْرِهِ. وَصَرَفُوا خَالِصَ حَقِّهِ لِسَوَاهِ فَاللهُ الْمُسْتَعْنَىٰ. وَمِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ الْإِيمَانُ بِأَنَّهُ خَالِقُ الْعَالَمِ وَمَدِيرُ شَوَّونَهَا الْإِيمَانُ بِرِبِّوْبِيَّةِ اللَّهِ. احْسِنُ اللَّهُ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانُ بِأَنَّهُ خَالِقُ الْعَالَمِ وَمَدِيرُ

01:23:02 -

ذو شؤونهم المتصرف فيهم بعلمه وقدرته كما يشاء سبحانه وانه مالك الدنيا والآخرة ورب العالمين جمیعا لا خالق غيره. ولا رب سواه
وانه تلى الرسل وانزل الكتب لاصلاح العباد ودعوتهم الى الى ما فيه نجاتهم وصلاحهم في العاجل والاجل. وانه سبحانه لا شريك له
في جميع ذلك وقال - 01:23:22

في جميع ذلك وقال - 01:23:22

تعالى الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حتىاما. والشمس والقمر والنجموم مسخرات بامرها. الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين -

01:23:42

ومن الایمان بالله ايضاً الایمان باسمائه الحسنى وصفاته العلا الواردة في كتابه العزيز والثابتة عن رسوله الامين من غير تحريف ولا تكييف ولا تمثيل بل يجب ان تمر كما ان تمر نعم انت مرت مرة كما صالح امروها كما جاءت بالاكيد - 01:24:02
احسن بل يجب ان تمر كما جاءت بلا كيف هذا كله شرحناه وانتهينا منه؟ بسرعة ما تنتقل مباشرة للاصل الثاني ولا نقرأ نقرأ خلنا نواصل دقايق نواصل بل يجب ان تمر كما جاءت بلا كيف مع الایمان بما دلت عليه من المعانى العظيمة التي هي او صاف -

01·24·22

الوصاف لله عز وجل يجب وصفه بها على الوجه اللائق به من غير ان يشابه خلقه في شيء من صفاته كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير . وقال عز وجل - 01:24:42

قلت لكم ان كل نص من نصوص الصلف فالواجب اثبات الصفة التي يدور حولها النص وقطع دابر ايش؟ المماثلة المماثلة وقطع دابر
ماذا ايضه؟ التكبير. احسنت. احسن الله اليكم. وقال عز وجل فلا تضر بوا لله الامثال ان الله - 01:24:52

وانتم لا تعلمون. وهذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان وهي التي نقلها الامام ابو الحسن الاشعري رحمه الله في كتابه المقالات عن اصحاب الحديث واهل السنة ونقله غيره من اهل العلم

والإيمان. قال الأوزاعي رحمه الله سئل الزهرى ومكحول عن آيات - 12:15:01

الكيفية وإنما نفي العلم بالكيفية - 01:25:32

والا فصافت الله لها كيفية ترى. لها كيفية في الواقع لكن نحن ننفي علمنا بهذه الكيفية. فقولنا بلا كيف ليس نفيا لاصل الكيفية ووجوده وانما نفي للعلم بها ومعرفتها. لو سألك سائل وقال كيف تقول بان اغلى السنة يؤمنون بي - 01:25:52

معاني يعلمون المعنى ويجهلون الكيف والامام احمد يقول نؤمن بآيات الصفات لا كيف ولا معنى نؤمن بآيات الصفات لا كيف ولا معنى. فكيف الامام احمد امام اهل السنة يقول لا معنى وانت تقول ان اهل السنة يعلمون المعنى. هذى مشكلة كبيرة. وقد - 01:26:12

هذه الكلمة عن الامام احمد. والجواب في ذلك لا اشكال وهي ان المعنى الذي ينفيه الامام احمد ليس هو المعنى الصحيح الذي يفهمه اهل السنة. ويقتضيه لغة العرب وانما هو المعنى البدعي الذي افرزته عقول الجهمية وابتكرته من عند انفسهم فهو - 01:26:32 في المعنى البدعي ليس المعنى الصحيح. فلا اشكال في ذلك نعم. احسن الله اليكم وقال الاوزاعي رحمة الله كن والتابعون متوافرون نقول ان الله سبحانه على عرشه ونؤمن بما ورد في السنة من الصفات. ولما سئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن شيخ مالك رحمة الله عليهما عن الاستواء قالا - 01:26:52

الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة على الرسول البلاغ المبين وعليها التصديق. ولما سئل الامام ما لك رحمة الله قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. هل هذا يخص الاجابة عن من سأل عن كيفية الاستواء ولا يصلح اجابة لكل من سألك عن كيفية شيء - 01:27:12

من صفات الله؟ الجواب هو الثاني. كل يا بندر كيف يد الله؟ بس انت بتقول ولا اراك الا تبلشنا يا بندر اي نعم نقول اليك معلومة باعتبار المعنى وكيفيتها مجهولة - 01:27:32

هو الايمان بها واجب لأن الله اخبرنا بها في القرآن والسؤال عن الكيفية بدعة لأن الصحابة لم يكونوا يتتكلفون شيئاً من هذه الأسئلة. واللي يقول العلماء والله ولا ودي اطول وانا اظن يعني انه الاطالة زينة بس انها في غير هالوقت ان كيفية الشيء لا تعلم الا برؤيته او رؤية نظيره - 01:27:52

او اخبار الصادق عنه. وكل هذه الطرق منتفية باعتبار كيفية صفات الله عز وجل. فنحن لم نرها ولا مثل لها ولم يخبرنا صلى الله عليه وسلم عن كيفية شيء من صفاته فاخبرنا ان ربنا وجها ولكن لم يخبرنا عن وخر هذا. ولكن لم يخبرنا عن كيفية ولا ردنا - 01:28:12 ارد؟ اقول مشغول؟ اقرأ لا. احسن الله اليكم ثم قال للسائل ما اراك الا رجل سوء وامر به فاخراج. وروي هذا ما اكثر من يحتاج الى الارχاج في هذا الزمان؟ احسن الله اليكم - 01:28:32

وروبي هذا المعنى عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها يصح لا عن ام المؤمنين ولا عن ام سلمة وانما يصح عن مالك وشيخه ربيعة بل وروي مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم ايضاً ولكن لا يصح. فإذا انتصرنا انهم موقوف على مالك وعلى شيء - 01:28:52 احسن الله اليكم. وقال الامام ابو عبدالرحمن عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه نعرف ربنا سبحانه بانه فوق سماواته على عرشه باب خير من خلقه وكلام الائمة في هذا الباب كثير جداً لا يمكن نقله في هذه المحاضرة. ومن اراد الوقوف على كثير من ذلك فليراجع ما كتبه علماء السنة في - 01:29:12

في هذا الباب مثل كتاب السنة. بقي قراءة لانه يبين الواجب في اسماء الله وصفاته وقد قلنا ان ذلك توثيق على ما اثبتته الكتاب والسنة. واسأل الله مثل كتاب السنة لعبد الله بن الامام احمد والتوحيد للامام الجليل محمد بن خزيمة وكتاب السنة لابي القاسم الالكائي اللالكائي الطبرى - 01:29:32

تدل على الكتب التي فيها سير على منهج اهل السنة والجماعة في تقرير ماذا؟ في تقرير الاسماء والصفات الثابتة في الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم. وكتاب السنة لابي بكر ابن ابي عاصم وجواب شيخ الاسلام ابن تيمية لاهل حماة وهو جواب عظيم كثير الفائدة قد اوضح انصح كل طالب علم يقرأ هذا الجواب يسمونه - 01:29:52

الكبرى والصغرى انصح كل طالب علم يقرأ هذه الحموية. وفيها من التحريرات والتأصيلات وقواعد السلفيات ما تطمئن له النفوس وتنشرح له الصدور وتفرح به قلوب اهل الحق. انصح كل طالب يقرأه. نعم. احسن الله اليكم. وهو جواب عظيم كثير الفائدة -

قد اوضح فيه رحمة الله عقيدة اهل السنة ونقل فيه الكثير من كلامهم والادلة الشرعية والعلقية على صحة ما قاله اهل السنة. وبطلان ما قاله خصومهم وهكذا رسالته الموسومة بالتدميرية قد بسط فيها المقام. وبين فيها عقيدة اهل السنة بدلتها النقلية والعلقية والرد على المخالفين بما يظهر الحق - 01:30:32

الباطل لكل من نظر في ذلك من اهل العلم بقصد صالح ورغبة في معرفة الحق. وكل من خالف اهل السنة فيما اعتقادوا في باب الاسماء والصفات فانه العقيدة التدميرية بناها ابو العباس ابن تيمية على اصلين ومثالين وست قواعد - 01:30:52
هـ اي التدميرية الاصنام هـ واحد الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. وهذا من اعظم اصول اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات فليس كل شيئين اتفقا في اسمهما لابد وان يتتفقا في صفاتهما. وقد دل على صحة هذه القاعدة - 01:31:12
النقد والعقل والحس. والتفصيل في مكان اخر. اذا العلة التي وقع فيها الممثلة هو انهم جعلوا الاتفاق بين بين اسماء صفات الله واسماء خلقه سببا للاتفاق في الكيفيات فالقاعدة ان الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات. واما قاعدتنا فهي ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات - 01:31:32

القاعدة الثانية ولا اريد ان اطيل عليكم الاتفاق في الاسم الكلـي العام لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص الاتفاق في الاسم الكلـي العام لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص. اذا قلت انتبهوا لي يـد الله - 01:32:02
ـ يـد المخلوق اـحـذـفـ الـاـظـافـتـينـ هيـ صـارـتـ يـدـ يـدـ هـلـ تمـيـزـ بـعـدـ حـذـفـ اـيـنـ يـدـ اللهـ وـاـيـنـ يـدـ المـخـلـوقـ فـاـذـاـ بـيـنـ يـدـ اللهـ وـيـدـ المـخـلـوقـ اـتـفـاقـ فـيـ الـاـسـمـ الكلـيـ لـمـ يـضـفـ طـيـبـ هـذـاـ اـتـفـاقـ يـنـقـطـعـ بـمـجـرـدـ الاـضـافـةـ فـاـلـاـتـفـاقـ فـيـ الـاـسـمـ الكلـيـ لـلـيـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ الـاـتـفـاقـ بـعـدـ الاـضـافـةـ يـنـقـطـعـ فـاـذـاـ بـيـنـ وـجـهـ اللهـ وـوـجـهـ المـخـلـوقـ اـتـفـاقـ فـيـ مـسـمـيـ الـوـجـوـدـ لـكـ مـتـىـ مـاـ اـضـفـتـهـ اـلـلـهـ وـاـضـفـتـهـ اـلـلـهـ خـيـامـ وـقـصـورـ لـكـ هـلـ خـيـامـ تـلـكـ ؟ـ نـسـاءـ تـلـكـ نـسـاءـ تـلـكـ لـبـنـ تـلـكـ لـبـنـ هـذـهـ فـاـذـاـ كـانـ الـاـتـفـاقـ الـاـضـافـةـ هـوـ التـقـيـيدـ وـالتـخـصـيـصـ فـهـمـتـمـ مـاـذـاـ قـاعـدـتـاـنـ عـظـيـمـتـاـنـ ثـمـ ظـرـبـ اـبـنـ تـيمـيـةـ مـثـالـيـنـ يـؤـكـدـ بـهـ هـاتـيـنـ الـقـاعـدـتـيـنـ الـمـثـالـ الـاـولـ قـالـ نـعـيمـ الـجـنـةـ فـاـنـ اللهـ سـمـيـ نـعـيمـ الـجـنـةـ بـاسـمـاهـ مـتـفـقـةـ مـعـ اـسـمـاءـ نـعـيمـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ - 01:33:02

ـ فـيـ الـاـسـمـاءـ وـلـكـ لـيـسـ فـيـ الـجـنـةـ مـاـ فـيـ الدـنـيـاـ إـلـاـ مـجـرـدـ الـاـسـمـاءـ فـيـ الـجـنـةـ لـبـنـ وـفـيـ الدـنـيـاـ لـبـنـ فـيـ الـجـنـةـ نـسـاءـ وـفـيـ الدـنـيـاـ نـسـاءـ فـيـ الـجـنـةـ خـيـامـ وـقـصـورـ وـفـيـ الدـنـيـاـ خـيـامـ وـقـصـورـ لـكـ هـلـ خـيـامـ تـلـكـ ؟ـ نـسـاءـ تـلـكـ نـسـاءـ تـلـكـ لـبـنـ تـلـكـ لـبـنـ هـذـهـ فـاـذـاـ كـانـ الـاـتـفـاقـ فـيـ الـاـسـمـاءـ بـيـنـ نـعـيمـ الـدـنـيـاـ وـنـعـيمـ - 01:33:22

ـ نـعـيمـ الـآخـرـةـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ الـاـتـفـاقـ فـيـ الصـفـاتـ وـالـكـيـفـيـاتـ وـهـمـ مـخـلـوقـانـ اـفـيـكـونـ ذـلـكـ لـازـمـاـ فـيـماـ بـيـنـ صـفـاتـ الـخـالـقـ مـنـ كـلـ وـجـهـ هـوـ المـخـلـوقـ الـضـعـيـفـ مـنـ كـلـ وـجـهـ ؟ـ لـكـانتـ الـمـخـلـوقـاتـ نـفـسـهـاـ اـذـاـ اـتـفـقـتـ فـيـ اـسـمـائـهـ مـاـ اـتـفـقـتـ فـيـ صـفـاتـهـاـ مـثـالـ وـاـضـحـ الـمـثـالـ الـثـانـيـ قـالـ - 01:33:42

ـ الـرـوـحـ الـتـيـ بـيـنـ جـنـبـيـكـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ خـلـقـ فـيـكـ رـوـحـاـ ثـمـ تـحـداـكـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ اـنـ تـسـتـخـرـ صـفـاتـكـ هـذـهـ الـرـوـحـ وـانـ تـعـلـمـ هـذـهـ الـرـوـحـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ الـرـوـحـ قـلـ الـرـوـحـ مـنـ اـمـرـ رـبـكـ وـمـعـ ذـلـكـ وـصـفـ الـرـوـحـ بـاـنـهاـ تـقـبـضـ وـاـنـهاـ تـنـفـخـ وـاـنـهاـ تـلـفـ - 01:34:02
ـ وـاـنـهاـ تـوـضـعـ فـيـ الـاـكـفـانـ وـاـنـهاـ تـصـرـخـ وـاـنـهاـ تـنـطـقـ.ـ وـمـعـ اـنـهاـ بـيـنـ جـنـبـيـكـ مـاـ مـاـ تـسـتـكـشـفـ حـقـيقـتـهاـ.ـ اـفـ عـقـلـكـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ اـنـ تـسـتـكـشـفـ حـقـيقـةـ كـيـفـيـةـ صـفـاتـ اللهـ عـزـ وـجـلـ.ـ الـلـيـ بـيـنـ جـنـبـيـكـ مـاـ عـرـفـتـهـ جـنـبـهاـ.ـ يـاـ اـبـنـ اـدـمـ اـعـرـفـ قـدـرـكـ يـاـ اـبـنـ الـحـالـ تـرـوـحـ تـكـلمـ فـيـ وـجـهـ اللهـ - 01:34:22

ـ وـلـاـ فـيـ يـدـ اللهـ وـلـاـ فـيـ عـيـنـ اللهـ خـسـيـسـ صـحـيـحـ وـالـلـهـ بـنـادـمـ بـعـضـنـاـ بـنـادـمـ اـنـهـ وـمـاـ قـدـرـ اللهـ حقـ قـدرـهـ.ـ الـلـيـ بـيـنـ جـنـبـيـكـ مـاـ عـرـفـتـهـ كـيـفـيـتـهـ تـرـثـ وـجـهـ اللهـ كـوـجوـهـنـاـ يـدـ اللهـ كـايـدـيـنـاـ.ـ وـمـاـ قـدـرـواـ اللهـ حقـ قـدرـهـ.ـ فـهـذـهـ الـاـصـنـامـ مـعـ المـثـالـيـنـ - 01:34:42

ـ يـدـمـغـ بـهـ اـبـوـ العـبـاسـ اـبـنـ تـيمـيـةـ كـلـ مـمـثـلـ.ـ كـمـلـ بـسـ هـذـيـ يـاـ كـمـلـ هـذـيـ هـاـ؟ـ الغـداءـ.ـ لـاـ لـاـ.ـ اـنـزـيـنـ هـاـ تـفـضـلـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ.ـ باـقـيـ وـاجـدـ؟ـ

ـ بـيـنـقـلـ لـكـ عنـ اـبـنـ كـثـيـرـ.ـ اـيـهـ بـقـيـ اـبـنـ كـثـيـرـ.ـ اـقـرـأـ كـلـامـ اـبـنـ كـثـيـرـ.ـ عـنـكـ اـبـنـ كـثـيـرـ - 01:35:02

ـ ايـ نـعـمـ شـيـخـ عـطـنـاـ كـلـامـ اـبـنـ كـثـيـرـ رـحـمـهـ اللهـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ.ـ لـاـنـ فـيـ اـصـوـلـ طـيـبـةـ وـقـدـ ذـكـرـنـاـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ فـيـ الـقـوـاـدـ الـمـلـخـصـةـ.

نعم، احسن الله اليكم وقد ذكر الحافظ - 01:35:22

ابن كثير رحمة الله في تفسيره المشهور عند كلامه على قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الایة كلاما حسنا في هذا الباب يحسن نقله هنا لعظم فائدته. قال اي في باب الاسماء والصفات وكيفية التعامل معها. هم. احسن الله اليكم قال رحمه - 01:35:32

الله ما نصه للناس في هذا المقام مقالات كثيرة جدا ليس هذا موضع بسطها وانما نسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح مالك والأوزاعي الثوري والليث ابن سعد والشافعي واحمد واسحاق ابن راهوية. وغيرهم من ائمة المسلمين قدما وحديثا وهو امرارها كما جاءت من غير تكييف - 01:35:52

لا تشبيه ولا تعطيل والظاهر المتبادر الى اذهان المشبهين منفي عن الله فان الله لا لا يشبهه شيء من خلقه وليس كمثله شيء وهو السميع البصير بل الامر كما قال الائمة منه النعيم ابن حماد الخزاعي شيخ البخاري قال نعم من شبه ماشي ماشي احسن الله اليك - 01:36:12

ان شبه الله بخلقه كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه تشبيه فهن اثبت لله وكلمة هذى وان جرت على لسان اهل السنة الا ان عندنا قاعدة وهي ان التعبير قاعدة يحفظوها. التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى - 01:36:32

التعبير عن المعاني الشرعية خذوها مني يا جماعة قاعدة. التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او فلا تعبر بالتشبيه وانما عبر بالتمثيل لأن التمثيل هو الذي ورد به النص لا تقل الله ليس كشبه شيء او لا يشبهه شيء وانما قل الله ليس كمثله شيء ولا يماثله شيء. فاستبدل - 01:36:52

كلمة التشبيه بماذا؟ بالتمثيل لما؟ لأن التعبير عن المعنى الشرعي بلفظ النص اولى. طيب وقل حرف صفة الوجه الى الذات حرف الاشاعرة صفة اليد الى النعمة والقدرة لا تقل اول الاشاعرة اول الاشاعرة صفة الوجه لماذا؟ لأن الشارع - 01:37:12
بماذا؟ بالتحريف قال يحرفون الكلمة عن مواضعه. فكلما كانت عبارتك في مسائل الاعتقاد اقرب الى عبارة نص كلما كان افضل. لا تعبر عن العقائد بعباراتك انت. ولذلك يعجبني ابو العباس ابن تيمية هذا الرجل اسأل الله ان - 01:37:32

المعنى به هو المسلمين في في الجنة. هذا الرجل يعجبني في العقيدة الواسطية. لما جاء يثبت لنا عقيدة اليدين قال بل يداه مبسوطتان بس ولم يقل يعتقد اهل السنة ان لله يدين ما عبر عن العقيدة بلفظه هو. عبر عن العقيدة بعبارة النص. وكذلك صفة الوجه وكذلك صفة المعنية. العقيدة - 01:37:52

الواسطية ليست ايات في الاولى في القسم الاول ثم القسم الثاني احاديث كلها يعبر بها عن العقائد لكن لم يعبر عنها بنصه حتى لا يخالفه احد وانما عبر عنها بعبارات النص ان كانك جيد روح عارضني يلا عارضني. عارضني. فانت تعارض النص ما تعارضني. لو جبت من كلام عندي لك حق تعارضني. لكن - 01:38:12

انت الان تعارض النص. الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد بربو يعبر عن العقائد بالفاظ النصوص. باب قول الله عز وجل كذا وكذا وقول الله وقال النبي وقال كذا بس فهذا من اعظم ما يكون في التعبير عن العلاقات. ان تعبر عن العقائد بالفاظ النصوص. نعم يا شيخ. احسن الله اليكم - 01:38:32

ليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه فمن اثبت لله تعالى ما وردت به الآيات الصريحة والاخبار الصحيحة على الوجه الذي يليق بجلال الله ونفي عن الله على النقائص فقد سلك سبيل الهدى. انتهى كلام ابن كثير رحمة الله. وبه ننتهي من الركن الاول من اركان الایمان وهو الایمان بالله ما - 01:38:52

من الایمان بوجوده وربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته وما يتعلق بذلك من التأصيل وشيء من التفصيل والله واعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:39:12